1920/09/10
R/15/1/331 (1)

رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يفيد الشيخ عيسى أنه تسلم رسالة تريفور شبه الرسمية رقم ٤٣٨ والمؤرخة في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨هـ، وأجاب عليها، ويذكر أنه لن يطيل الحديث الآن ويترك الفرصة عند لقائه ليخبره كيف بدأت المباحثات بينه وبين هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ويضيف أنه يدرك الآن أنه لو اتفق مع حاكم نجد مباشرة لكان ذلك أكثر فائدة له.

RB 3.11: 639

1920/09/11
FO 686/26 (8)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، عن الفترة من ١-١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١١ سبتمبر ١٩٢٠م، ويتضمن التقرير ملخصا لتقرير النقيب ناصر الدين (الممثل البريطاني) في مكة المكرمة المؤرخ في ١٠ سبتمبر ١٩٢م.

يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي وافق بعد ممانعة على توقيع اتفاقية مكتوبة مع الوفد النجدي، ويرفق التقرير نسخة أصلية من الاتفاقية حصل عليها خان صاحب صديق حسن. ويبين التقرير أن السبب الذي أعطي لعدم مواصلة المفاوضات هو عدم تمتع أحمد بن ثنيان بصلاحيات كافية كممثل لعبدالعزيز آل سعود لكن باتن يوضح أنه لا يستطيع التعليق على ذلك لعدم توفر نسخة من الرسالة التي أرسلها عبدالعزيز إلى الملك الحسين. وبالمقابل يشير التقرير إلى رسالة حملها الوفد من عبدالعزيز آل سعود إلى الملك الحسين وإلى وجود نسخة غير كاملة منها مع التقرير يتحمل الملك الحسين مسؤولية غياب الجزء المفقود منها. ويقول التقرير إن موقف الأمير علي بن الحسين في المفاوضات كان معيقا لتقدمها على العكس من موقف أخيه الأمير عبدالله. وقد أطلع الأمير علي أحمد بن ثنيان على رسائل وصلت من المناطق المجاورة للطائف تتحدث عن أعمال عدائية نسبت إلى الإخوان، ووعد ابن ثنيان بتسوية الموضوع إذا كان صحيحا.

وينتقد التقرير بشدة موقف الملك الحسين ويرى أن بقاءه على العرش أصبح أمرا لا يطاق وسيؤدي بالبلاد إلى التهلكة وأن جميع رعاياه من الأهالي والتجار والمسؤولين أو حتى المقيمين والحجاج يتمنون التخلص منه ويرون أن مساوئ العهد العثماني أفضل من

حكمه. كما يتضمن التقرير أخبارا متفرقة عن الشروط البريطانية المرتبطة بالمساعدة المالية للملك، وعن الوضع في سورية، وعن أحوال الحج، وعن النشاطات الملاحية في جدة والسفينة الحربية التي زارت ينبع. أما تقرير النقيب ناصر الدين في مكة المكرمة فيشير إلى سخط الضباط في ثكنات الطائف، وحدوث انفجارين بفعل فاعل في مستودعات الذخيرة في المدينة المنورة، وضعف الأمن على الطرقات.

*JD 1: 359-66 ***JD 1: 367-74** ***RHD 3.04: 204-05** *RSA 3.05: 360*

#FO 371/5243 #L/P&S/10/936 #FO 371/5064

1920/09/11
R/15/2/21 (2)

رسالة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير دكسون إلى رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ١٥ ذي الحجة، ويفيده أنه صدرت أوامر من الحكومة البريطانية إلى الشيخ عيسى حاكم البحرين في موضوع الرسوم الجمركية على البضائع التي تمر من البحرين إلى نجد وغيرها من الأراضي التابعة له، وكان الشيخ عيسى تقدم بطلب إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج ضد هذا الإجراء، لكن الحكومة البريطانية قررت عدم قبول هذا الطلب.

ويذكر دكسون أن الشيخ عيسى أبلغ مدير الجمارك البحرينية بتنفيذ الأوامر الجديدة ابتداء من أول محرم، وسيجرى تقاضي ٢ بالمائة فقط على البضائع التي تنزل في البحرين وتنقل إلى الداخل خلال عشرين يوما من رسو الباخرة، ولن تفرض رسوم على البضائع التي تنزل مباشرة من السفن إلى الصنادل أو السفن الشراعية لتذهب إلى جهة الوصول. ويضيف دكسون أن هذا الأمر يطبق على قطر وموانئ الأحساء ونجد، ويطمئنه بأنه سيتخذ الخطوات اللازمة لكي لا تعبث سلطات الجمارك بأغراضه الخاصة ولكي تسلم للقصيبي بحالة جيدة وسيبذل جهده في وجه أي صعوبات تتعلق بطرود موجهة إلى أراضي عبدالعزيز.

RB 3.11: 641-42

1920/09/14
FO 686/26 (2)

رسالة موقعة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي بالنيابة، المقيمية البريطانية في الرمل، الإسكندرية إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

ترفق الرسالة طيها مقتطفات من تقرير باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة عن الفترة من ٢٠-٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م. كما تشير الرسالة

إلى مضمون رسالة من الملك الحسين بن علي إلى باتن التي تحمل ردود الملك على الرسائل البريطانية الموجهة إليه. وتقترح الرسالة أن تقتصر الشروط البريطانية المرتبطة بمبلغ ثلاثين ألف جنيه استرليني المهدى إلى الملك الحسين على اتخاذ الملك ترتيبات كفيلة بالإمضاء على معاهدة السلام واستعماله للمبلغ داخل الحجاز. إلا أن ردود الملك الحسين تنذر بأنه لا يوافق على هذين الشرطين ويحبذ التنحي عن السلطة. كما تشير الرسالة إلى سوء ترتيبات الحج لموسم هذا العام وإلى احتمال إلقاء الملك الحسين باللائمة على توقف المساعدات البريطانية.

JD 1: 345-46

1920/09/15
FO 371/5064 (2)

مذكرة من جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton إلى تيلي Sir J. A. C. Tilley، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير كلايتون في مذكرته إلى أن حسن صبري وحسن خالد أبو الهدى اللذين يمثلان الملك حسين ملك الحجاز يتوقان لمقابلة رئيس الوزراء البريطاني لتقديم رسالة إليه من الملك حسين على أن يكون ذلك خلال الأسبوع، لكي يسبقا حبيب لطف الله الذي يحاول تقديم نفسه على أنه ممثل الملك حسين ولكي يتمكنا من السفر إلى باريس في نهاية الأسبوع. ويفيد أيضا أن أول المسائل التي تقدما بها هي رغبة الملك حسين في أن تقوم الحكومة البريطانية بإيقاف الاستعدادات الحربية التي يقوم بها عبدالعزيز آل سعود وتسوية القضايا بين الزعيمين. وقد أُخطرا أن الحكومة البريطانية ترغب في أن يتم التوصل إلى اتفاقية ودية ومرضية بين الملك وعبدالعزيز، وأن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox سيستمر في اتباع هذه السياسة، كما أن الحصول على تفصيلات كاملة عن الاجتماع الذي تم في مكة المكرمة مع ممثلي عبدالعزيز سيساعد في ذلك. وطلب المندوبان هذه التفصيلات من الملك حسين.

وقد أثار المندوبان أيضا موضوع حزن الملك حسين لما حدث في سورية بسبب تصرف فرنسا، وموضوع رغبته في أن تؤكد الحكومة البريطانية صداقتها ودعمها المستمرين. ويقول كلايتون إن من الممكن إعطاء هذا التأكيد بعبارات عامة، وإن المندوبين أُبلغا أن من المستحسن أن يوقع الملك حسين على المعاهدة التركية، ووافقا على ذلك لكنهما طلبا مهلة إلى حين معرفتهما تفاصيل شروط الانتداب على سورية وفلسطين والعراق قبل نصحه بالتوقيع.

ويقول كلايتون إنه يمكن لرئيس الوزراء البريطاني مقابلتهما مقابلة قصيرة، وهذا قد يحرم الأمير فيصل من تبرير طلب القدوم

إلى إنجلترا فقد أعلن أنه وحده يمثل والـده وأبرق إلى الملك حسين ليفوضه بذلك.

RHD 3.05: 281-82

1920/09/16
L/P&S/10/827 (6)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطـس (آب) ١٩٢٠م، وهـو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يذكر الملـخص وجود نقمة كبـيرة ضد الشيخ سالم الصباح بين أهالي الكويت أحد أسبابها الخلاف الشخصي بينه وبين عبدالعزيز بن عبدالرحـمن آل سعود وما تركه من أثر على التجارة. وقد تؤدي هذه النقمة إلى ثورة ضده. ويحمّل التقرير الشيخ سالم شخصيا مسؤولية تدهور العلاقـات مع عبدالعزيز آل سعود ويتوقع احتمال نجاح الشيخ أحمد بن جابر في إصلاح هذا الصدع لو أصبح خلفا للشيخ سالم في حكم الكويت.

PDPG 6: 655-60

1920/09/16
R/15/1/557 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني فـي بغداد، مؤرخة في ١٦ سبتمبـر (أيـلـول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة عبدالعزيـز آل سعود المؤرخة في ٤ سبتمبر وتفيد أنه قبـل الهدية البريطانية، وعبر عن اعترافه بـهـذا الجميل. ويقول الوكيل السياسي إنه سيرسل الهدية بواسطة حزام المشاري الذي سيلتقي عبدالعزيز في الهفوف.

RFA 1.19: 338

1920/09/17
FO 406/44 (3)

نشرة عدن الإخبـارية رقم ٢٤ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م وتحمل توقيع سكوت Major General T. E. Scott المقيم السياسي البريطاني في عدن، وهي مرفقة طي رسالة من سكوت إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

تتضمن النشرة موجزا إخباريا عن تهامة وعسير ومحمية عدن، وحول تهامة تقـول الرسالة إن قوات إيطالية احتلت زبيد بهدف مساعدة إمام اليمن ضد الإدريسي، وبالتالي ترسيخ النفوذ الإيطالي في اليمن، وأيضـا إنشاء ميناء إيطالي في الخـوخـة لأغـراض تجارية، ويحاول الإيطاليون التوصـل إلـى اتفاقية مع الإمام. وتنقل الرسالة بعض مـا جاء في مذكرات النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي المؤرخة فـي ٧ سبتمبر والتي يوضـح أنـه نـاقـش مـع الإدريسي الأحداث في عسير وخيانـة ابـن

عائض والمساعدة التي قدمها شريف مكة لابن عائض لينفصل عن الإدريسي. ويذكر فضل الدين أن قوات عبدالعزيز آل سعود زحفت على أبها، وعند سماعها بما فعله ابن عائض أرادت أن تزحف على صعدة وصنعاء غير أن الإدريسي نصح قادة تلك القوات بالتقدم تجاه الشمال نحو الحجاز.

ويورد تقرير فضل الدين وجهة نظر الإدريسي في حركة الإخوان، فهو يرى أنها حركة تفتقر إلى التماسك والتنظيم والحكمة السياسية وأنه ليس من المحتمل أن تدوم طويلا. كما يرى أن عامة أتباعها يسيئون فهم فكرة الإصلاح الديني التي تقوم عليها الحركة، وأنهم متعصبون في مسائل ثانوية مما يثير الكراهية ضدهم. وذكر الإدريسي أنه لا يعتقد أن عبدالعزيز آل سعود ينوي القتال في مكة المكرمة. كما يذكر التقرير تفاصيل عن احتلال الإخوان لأبها. وتنقل النشرة بعض أخبار محمية عدن، فتذكر الرسالة أن شيوخ يافع السفلى ويافع العليا اجتمعوا وتحالفوا على دعوة كل بطون القبيلة لمقاومة هجمات إمام اليمن عليهم.

AGSA 4.21: 388-90

1920/09/17
R/15/1/522 (6)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ سالم المبارك الصباح شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣ محرم ١٣٣٩هـ الموافق ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ ومرفقة طي مذكرة من جيمس مور Major James C. More إلى المقيم البريطاني المساعد في الخليج (بوشهر)، مؤرخة بالتاريخ نفسه، وتحمل توقيع مور.

يعلم الشيخ سالم مور أنه استلم رسالته التي يخبره فيها أن الحكومة البريطانية قررت أن تكون حادثة فيصل الدويش متضمنة في النزاع الحدودي الذي سيخضع للتحكيم البريطاني. ويوافق الشيخ سالم على أن من المستحيل أن يشمل التحكيم مسألة جباية الزكاة من القبائل البدوية، لكنه يحث البريطانيين على دعم جهوده الرامية إلى حل جميع أسباب الفرقة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود عن طريق معاهدة ترمي إلى المحافظة على السلام ونزع جميع أسباب الخلاف.

ويرفق الشيخ سالم مع رسالته تصريحا كتابيا يتعهد فيه بالامتثال الكامل لجميع قرارات التحكيم البريطاني، وعدم مهاجمة عبدالعزيز آل سعود في الفترة الحالية السابقة للتحكيم. كما يرفق بيانا يوضح الحدود التي يطالب بها كحدود بين نجد والكويت وذلك بالإشارة إلى التضاريس الجغرافية التي تمر هذه الحدود بها والقبائل التي تدين بولائها للكويت، مع بيان الأسباب التاريخية المعللة لهذه المطالب. ويرفق الشيخ سالم أيضا بيانا عن حادثة قرية، من وجهة النظر الكويتية، فيرجعها إلى غدر فيصل الدويش الذي قام

بمهاجمة دعيج الصباح ورجاله أثناء قيامهم برعي مواشيهم. ثم يعطي ملخصا عما تم بينه وبين عبدالعزيز آل سعود من اتصالات بهذا الشأن. كما يرفق الشيخ سالم مع رسالته وثيقة رابعة هي مسودة الاتفاقية التي يقترح إبرامها مع عبدالعزيز آل سعود، وهي تنص على أن الحدود بين البلدين هي الحدود التي يقررها المحكم البريطاني، وتحدد مسؤولية كل حاكم على المناطق الحضرية الخاضعة له، وتعطي حرية للقبائل البدوية في دفع الزكاة لمن تشاء منهما. كما تنص على حل النزاعات بالطرق الودية والاحتكام إلى بريطانيا في حالات الخلاف، وعلى حرية التجارة بين البلدين.

AB 9.04: 68-73 *ABD 10.2.14: 378-83 *RSA 3.08: 426-31

1920/09/18
FO 686/44 (3)

تقرير من اللواء محمد صادق يحيى كبير الضباط، الوكالة البريطانية بجدة، إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخ في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يتحدث محمد صادق يحيى عن مرضه الذي لازمه في رحلته إلى مكة المكرمة لكنه حرص على مقابلة الملك حسين يوميا. ويتحدث صادق عن لقائه الأول مع الملك حسين يوم ١١ سبتمبر، حيث أخبر الملك أن الوكيل البريطاني بالنيابة تأثر حين علم بغضبه لأنه لا أحد يريده أن يغضب. وعبر الملك عن شكره وطلب من رئيس ديوانه إرسال برقية إلى الوكيل البريطاني بهذا المعنى. ويذكر محمد صادق أنه في يوم ١٢ سبتمبر ذهب صباحا إلى قصر الملك، وقابل الأمير عبدالله بن الحسين وتحدث معه عن توقيع المعاهدة فوجده متفقا معه، كما اتفقا على طريقة طرح الموضوع على الملك. وأطلع الأمير عبدالله محمد صادق على رسالة منه إلى عبدالعزيز آل سعود يريد أن يرسلها مع أحمد الثنيان ردا على رسالة من عبدالعزيز إليه، ويقول محمد صادق إنها رسالة ودية مهذبة.

وفي اليوم التالي التقى محمد صادق بالأمير عبدالله وعلم منه أن الملك وافق بعد نقاش طويل على الكتابة إلى حبيب لطف الله كي يوقع المعاهدة بشرط أن تنفذ بريطانيا الوعود التي أعطتها له من قبل أو تتعهد بتنفيذها. ويذكر محمد صادق أنه قابل الملك على انفراد في عصر ذلك اليوم وأن الملك قال إن بريطانيا حرمته من الطائرات والسيارات، وسكتت تماما على ما يحدث في سورية والبلاد العربية، وكرر ما سمعه محمد صادق من الأمير عبدالله وذكره الملك بما قاله لفيكري Colonel Vickery قبل سفره للإجازة حين طلب منه وعدا بأن تنفذ بريطانيا ما وعدته به. وعند ذكر الإعانة أفاد الملك أن الموضوع هو في المرتبة الرابعة من الأهمية.

ويبين محمد صادق أن وفد عبدالعزيز آل سعود غادر مكة المكرمة إلى الرياض برا كما توجه سيد صادق حسن إلى جدة، وطلب محمد صادق منه أن يحاول الحصول على نسخة من الرسالة التي سلمها الملك إلى الثنيان ردا على رسالة عبدالعزيز آل سعود ليطلع الوكيل البريطاني عليها. وينقل عن الأمير عبدالله أنه أعطى الثنيان بناء على طلبه جارية واثنين من الرقيق وساعة ومنظار ميدان، ولكنه لا يعرف ما إذا كانت هذه الأشياء له شخصيا أم لعبدالعزيز، كما أهدى الملك إلى فرحان جملا من إبله الخاصة.

ويضيف محمد صادق أنه في يوم ١٤ سبتمبر ذهب إلى الملك وكان معه بعض الوزراء وكبير القضاة، ولم يتحدث معه الملك مطلقا حول الموضوع مما جعل محمد صادق يتوجه إلى الأمير علي بن الحسين ويتحدث معه عن مخاطر رفض توقيع معاهدة السلام مع تركيا، ومع أن الأمير علي وعد بعمل شيء إلا أن محمد صادق يقول إن آراءه مثل أبيه تماما. وقابل محمد صادق الملك صباح اليوم التالي وأفاده الملك أنه تسلم برقية من الشيخ عبدالملك الخطيب ممثله في القاهرة ينقل فيها معلومات من المفوض السامي البريطاني بالنيابة في القاهرة تقول إن المكتب العربي سيُلغى وستُلغى البعثة العسكرية في جدة وسوف تحول الوكالة البريطانية فيها إلى قنصلية. وأخبره محمد صادق أنه سيتوجه في اليوم نفسه إلى جدة، وأن محادثاتهما لم تكتمل. وطلب أن يرسل الملك رسالة إليه في مكان إقامته في مكة ليحملها معه إلى جدة. ويتحدث محمد صادق عن أن الملك لم يطلع الأمير عبدالله على الرسالة التي كان يريد كتابتها كما أن السيد أحمد سكرتير الملك أخفى عن الأمير عبدالله أمر الرسالة التي كان يكتبها للملك. ويختم محمد صادق تقريره بالحديث عن بعض الصعوبات التي واجهته في مغادرة مكة المكرمة.

RHD 3.05: 284-86

1920/09/20
FO 686/26 (9)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل بالنيابة عن الفترة من ١٠-٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر ١٩٢٠م.

يفيد التقرير السياسي أن الأمير عبدالله بن الحسين قام بإطلاع صادق باشا على رسالته الجوابية ردا على رسالة عبدالعزيز آل سعود الودية، ويقول صادق باشا إن الرسالة غاية في الود والاعتدال. إلا أن الملك الحسين ابن علي لم يرسل نسخة من رده على رسالة عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل البريطاني بالنيابة رغم وعده بذلك، بل سلّم الرد إلى أحمد بن ثنيان في اللحظة الأخيرة قبل

سفره. ويتحدث التقرير عن مسألة الحدود التركية العثمانية القديمة ووضع الخرمة وتربة، ويقول إن إشارة الملك الحسين إلى هذه الحدود هي حيلة من جانبه.

والتقرير السياسي مرفق بعدد من الملاحق منها تقرير مكة المكرمة المؤرخ في ١٩ سبتمبر والتقرير العام ونشاطات الملاحة في جدة. هذا بالإضافة إلى ملحق سري يقوم باتن فيه سلبيا حكم الملك الحسين ويرى أن على بريطانيا الأخذ بأحد الخيارات الثلاثة التالية: إما تعيين ممثل دبلوماسي بريطاني رفيع المستوى يستطيع التعامل مع الملك على أساس شخصي، أو تنحية الملك عن السلطة طوعا أو كرها، أو الضغط على الملك بوقف المساعدات عنه أو وقف الحج (أي وقف قدوم الحجاج من المناطق الخاضعة للسلطة البريطانية).

JD 1: 375-84 ***JD 1: 385-89***

#FO 371/5243

1920/09/23
FO 371/5064 (1)

برقية من سكوت Scott في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير سكوت إلى برقيته رقم ٩١٥ ويذكر أن تقرير الوكيل البريطاني لا يضيف سوى القليل إلى المعلومات التي أبرق بها من قبل، وأن كل أعضاء الوفد النجدي في مكة المكرمة أصيبوا بالمرض ويرغبون في العودة سريعا إلى نجد، وأن الملك اعترض على أي اتفاقية مكتوبة ولكن أخيرا اقتنع، ومع ذلك فهو يرفض قبول التحكيم حول أي قرار لا يبقي حدود الحجاز على ما كانت قبل الحرب، وهي تقع كما يقول شرقي الخرمة وتربة. ويضيف سكوت أن شروط الاتفاقية هي كما ورد في برقيتيه ٨٧٤ و٩١٦، ووقع الاتفاقية في ٤ سبتمبر كل من الأميرين علي وعبدالله والشريف شاكر وأحمد الثنيان وسيد صديق حسن وفرحان الرحمة وكبير قضاة الحجاز ولكن لم يشهد صادق باشا (اللواء محمد صادق يحيى كبير الضباط، الوكالة البريطانية في جدة) على التوقيع.

ويضيف سكوت أنه لم يُطلب من باتن Batten التحكيم رسميا ولكن بعد وصول رسالة الملك حسين إلى عبدالعزيز في الرياض يفترض أن يتم الاتصال بالحكومة البريطانية، وتنص الاتفاقية على أن تعرض كل الأمور المتنازع عليها على البريطانيين للتحكيم.

RHD 3.04: 206

1920/09/23
R/15/1/331 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور .Arthur P Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دوبز H. R. C. Dobbs سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير تريفور إلى برقيته رقم ١٦٩٣ بتاريخ يوم الرسالة نفسه، ويفيد أن الشيخ عيسى حاكم البحرين قبل أوامر حكومة الهند وخفض الرسوم الجمركية على البضائع المشحونة إلى القطيف والأحساء ونجد وقطر إلى ٢ بالمائة ابتداء من أول المحرم ١٣٣٩هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٢٠م. ويرفق تريفور نسخا من مكاتباته مع حاكم البحرين، مبينا أن رسالته رقم ٤٣٨ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) كانت بناء على مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ٣ أغسطس.

RB 3.11: 634

1920/09/24
FO 371/5243 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي إلى النقيب ناصر الدين الممثل البريطاني في مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، ومرفقة طي رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي البريطاني بالنيابة، الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أنه رغم تنصيص الاتفاق بين الملك الحسين والبعثة السعودية على وقف الاعتداءات فقد أقدم أميرا الخرمة وتربة بعد مغادرة معظم أعضاء البعثة السعودية بوقت قصير بعمل عدواني بتاريخ ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م ضد قبيلة قريش في موقع لا يبعد عن الطائف أكثر من ثلاثين كيلومترا. ويرى الملك أن هذا الهجوم يكشف حقيقة نوايا عبدالعزيز آل سعود، على حد قوله. كما يدعو التقرير إلى تحديد بريطانيا للشخص الذي سيخلفه في حكم البلاد، ويقول إنه أرسل حبيب لطف الله وأبوالهدى إلى لندن لهذا الغرض.

JD 1: 403

1920/09/29
L/P&S/10/936 (3)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٥ الجاري وتفيد أن الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية يقترح تنظيم مؤتمر يجمع الملك الحسين بن علي وعبدالعزيز آل سعود في مكان محايد مثل لندن لحل المسائل الخلافية بينهما، على أن توسع الدعوة إلى حكام عرب آخرين كالإدريسي بعد الحصول على موافقة هذين الاثنين. وفي حال رفضهما الدعوة فإنه ينبغي عليهما توجيه من ينوب عنهما للمشاركة في هذا المؤتمر، على أن يكون ذلك في

مالطة أو عدن. كما تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية تقترح تعيين هوجارث Commander Hogarth للمشاركة في المؤتمر باعتباره حكما محايدا. وتعبر الرسالة عن استعداد وزير الخارجية البريطانية للقبول بمبدأ تعيين ضباط سياسيين بريطانيين لاصطحاب الملك الحسين وعبدالعزيز آل سعود، على أن يكون بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox قناة اتصال مع عبدالعزيز آل سعود.

RSA 3.05: 339-41

1920/09
L/P&S/10/936 (2)

رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott نائب المندوب السامي البريطاني في مصر، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ١٠٢٢٠ المؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) وتفيد أنها مرفقة طي نسخة من رسالة باتن Major W. D. G. Batten التي تحتوي على تفاصيل بشأن اللقاء الأول الذي جمع الملك الحسين بن علي ومندوبين من نجد، وكذلك نسخة من تقرير صديق حسن الضابط السياسي الهندي الملحق بالوفد، ونسخة من رسالة كان قد وجهها الملك الحسين إلى باتن، ونسخة من رسالة كان قد وجهها الملك إلى كل من صديق حسن والشيخ فرحان آل رحمة من المنتفق، ونسخة من رسالة ملخصة زعم أنها من عبدالعزيز آل سعود إلى الملك الحسين. كما تفيد الرسالة أيضا أنه قد تم في نهاية الأمر توقيع اتفاقية بين الملك الحسين وعبدالعزيز آل سعود بالرغم من أن صلاحيات أحمد الثنيان كانت محدودة، لأنه لم تكن لديه سلطة التوقيع على أي قرار بشأن وضع الحدود.

RSA 3.05: 344-45

[1920/09]
FO 371/5063 (3)

محضر أعده جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton، وزارة الخارجية البريطانية، عن مقابلته مع حسن صبري وحسن أبو الهدى، وهو غير مؤرخ وغير موقع، لكن يتبين من المذكرة الداخلية لوزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م أن المقابلة جرت في ذلك اليوم أو قبله بفترة قصيرة، كما أن تاريخ ١٠ سبتمبر مذكور على هامش المحضر.

يقول كلايتون إنه تلقى زيارة من حسن صبري وحسن خالد أبو الهدى اللذين كلفهما الملك حسين ملك الحجاز بحمل رسالتين إلى ملك بريطانيا وإلى رئيس الوزراء البريطاني. ويذكر كلايتون أن الملك حسين اختار لهذه المهمة في أول الأمر حبيب لطف الله لكن المندوبين الآخرين يجدان

لطف الله غير مناسب ويودان الاتصال برقيا بالملك حسين لإعفائه من المهمة. ويضيف كلايتون أن الملك طلب من مندوبيه التأكد مما إذا كان بإمكانه الاعتماد على دعم بريطانيا وصداقتها المستمرين، فقد دخل الحرب بناء على تأكيداتها له، وفي حال عدم إمكان اعتماده عليها فإنه سيتخلى عن العرش. ويضيف كلايتون أن المندوبين أشارا إلى اتفاقات الملك مع هنري مكماهون Sir Henry McMahon والميل إلى التنكر لكثير من التأكيدات التي وردت في هذه الاتفاقات، مع ذكر محدد لما قامت به فرنسا في سورية، وهو نقض صريح للمبادئ التي أعلنتها بريطانيا وأقرتها فرنسا.

ويذكر كلايتون أن المندوبين تحدثا عن المشكلات التي نشأت مؤخرا بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود، وأشارا إلى أن الملك يطلب تدخل بريطانيا للتوصل إلى اتفاقية مرضية تضع حدا لطموح عبدالعزيز فيما يتعلق بمكة المكرمة وتوقف انتهاكاته لأراضي الحجاز. ويذكر كلايتون أنه أوضح للمندوبين قناعته أن مشاعر الحكومة البريطانية الودية نحو الملك لم تتغير، وعن الرسائل المتبادلة بين الملك ومكماهون قال إنه كانت هناك دائما تحفظات تخص الأراضي التي تكون لفرنسا فيها مصالح أكبر من مصالح بريطانيا، وذكر أن سورية من هذه المناطق، والانتداب على سورية سيمنح لفرنسا. وأشار إلى أنه لم يُعط أي تأكيد بأن الأراضي العربية ستشكل دولة موحدة تحت حاكم واحد مثل الملك حسين مثلا، لأن هذا يتعارض مع مبادئ تقرير المصير.

ويذكر كلايتون أنه عند هذه النقطة اقترح أن يوقع الملك حسين معاهدة السلام مع تركيا، وأن المندوبين وافقا على هذا وقالا إنهما سيطلبان من الملك حسين أن يوقع المعاهدة، ولكنهما يشكان في أنه سيفعل ذلك ما لم يقتنع أن صياغة شروط الانتداب على سورية والعراق تضمن مبدأ استقلالهما.

ويشير كلايتون إلى أن المندوبين على علم بأن هناك مفاوضات تجري في مكة المكرمة، وقد طلب منهما أن يحصلا على تقرير مفصل من الملك حسين عن مجرى المباحثات ونقاط الاختلاف والاتفاق، وأضاف أن بريطانيا تواقة لرؤية تسوية ودية بين الطرفين. وأكد كلايتون حرص الحكومة البريطانية على التوصل إلى تسوية مرضية مع عبدالعزيز آل سعود والملك حسين. ووعد المندوبان أن يطلبا من الملك حسين تفاصيل كاملة عن المباحثات في مكة المكرمة وألا يتخذا أي إجراء قبل استلامها.

RHD 3.05: 278-80

[1920/09]
FO 686/44 (2)

مذكرة موجهة إلى صادق اليحيى، غير موقعة وغير مؤرخة، والأرجح أنها من

الوكيل البريطاني في جدة وأنها كتبت في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تقول المذكرة إن الملك حسين رفض توقيع معاهدة السلام احتجاجا على أعمال فرنسا في سورية، وإن الحكومة البريطانية تولي أهمية كبيرة لتوقيعه المعاهدة بسبب مساعدته في تسوية الشؤون الشرقية، وكي يظهر اسم الحجاز بين الدول التي تفرض شروط السلام على تركيا التي ساعد على هزيمتها، ولأن هذا الرفض سيهز صورة الحجاز في عيون بقية دول العالم. وتوضح المذكرة أن الملك حسين رد على هذه النقاط وعلى ما ذكرته الحكومة البريطانية من أنها تتوقع أن يحترم رغباتها لقاء المعونة المالية التي تمنحها له، فقال إنه يبدو أن بريطانيا بعد أن احتاجت إليه في الثورة تتخلى عنه الآن وأن شروط دفع إعانته، وهي أن يستقبل عبدالعزيز آل سعود ويتباحث معه عند قدومه إلى مكة المكرمة وأن يحافظ على الأمن أثناء حج النجديين، وأن يسهل لهم الحصول على مؤنهم، فيها تحقير له، وهذه الشروط تأخذ صفة التهديد أو الرشوة. وأضاف الملك أنه لم يعارض رغبات بريطانيا ولم يكسب من الثورة غير المتاعب وإغضاب العالم الإسلامي.

ويقول كاتب المذكرة إنه بناء على ذلك كتب الرسالة التي يحملها صادق اليحيى إلى الملك ومعها رسالة إلى الأمير عبدالله.

كما يقول إن الخزانة البريطانية اعتمدت إعانة الملك حسين على أن يوقع على معاهدة السلام ويقابل الوفد النجدي ويسمح لهم بالحصول على المؤن وأن تصرف الإعانة على الحجاز ويبذل الملك قصارى جهده لحفظ الأمن خلال الحج. وتبين المذكرة أن شرط مقابلة الوفد النجدي وإشاعة السلام أثناء الحج لم يعودا واردين، وأن على صادق (باشا) أن يوضح للملك حسين أن رفض توقيع المعاهدة لا يفيد سورية شيئا ولكنه يؤثر على وضع الحجاز القانوني، إذ سيقال إنه لا يمكن له المشاركة في بحث الأمور العالمية لعدم توقيعه على معاهدة السلام.

RHD 3.05: 243-44

1920/10/06
FO 371/5065 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في العمارة Amara في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يذكر المندوب السامي أن عبدالعزيز آل سعود ذكر أنه ليست لديه أي مطامع أو نوايا عدوانية ضد الشريف أو سورية أو العراق وذلك في رده على ملاحظة المندوب السامي أنه لا يمكن توقع المزيد من الدعم والإعانة المالية من الحكومة البريطانية إلا إذا توقف عن موقفه العدائي من الشريف. وأضاف عبدالعزيز أن تقارير الوفد النجدي أوضحت

أن الشريف الآن يريد السلام وأن التمهيد للتسوية قد بدأ، كما أنه هو نفسه يريد السلام. لكنه أعرب عن شكوكه في أن يخدم الصلح بينه وبين الشريف حسين المصالح البريطانية، فالملك يتهم الحكومة البريطانية علنا بعدم الوفاء بوعودها له ولأبنائه، وبالتالي يمكن افتراض أن الملك حسين يأمل في ضم عبدالعزيز إليه في سياسة معادية لبريطانيا. ويرى عبدالعزيز أن من الضروري أن تشترك بريطانيا في أي معاهدة بين الملك حسين وبينه وإلا فلن يستطيع عبدالعزيز إطلاعها على التطورات كيلا يتهمه الملك حسين بالإخلال بالثقة. ووعد عبدالعزيز بإخطار المندوب السامي على العراق بمقترحات الملك وطلب النصح منه بمجرد عودة وفده. وينقل المندوب السامي عن عبدالعزيز أن الإدريسي اشتكى له من سلوك ابن عايض وطلب منه المساعدة فوجد أنه ملزم بتقديمها، ونفى عبدالعزيز أن يكون الاحتلال جزءا من خطة مدبرة أو مخططات واسعة.

RHD 3.04: 207

1920/10/06
L/P&S/10/936 (1)

مذكرة من بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود تباحث مع كوكس في مسألة اللقب الذي يمكنه اتخاذه وقبل بالنصيحة البريطانية بأن يكون لقبه «سلطان نجد وملحقاتها»، لكنه يرغب في التأكد من ردود فعل الحكومة البريطانية تجاه اللقب، لذلك يقترح كوكس أن يبلغه الموافقة البريطانية إما رسميا أو بشكل غير مباشر.

RFA 1.16: 306

1920/10/07
FO 371/5243 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين إلى نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي بالنيابة، الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ٢٦ اكتوبر ١٩٢٠م.

تتحدث الرسالة عن مهاجمة خمسة فرسان من الخرمة وتربة لبعض إبل قبيلة قريش وتذكر أن أصحاب الإبل اعترضوهم وقتلوا اثنين منهم ولاذ الثلاثة الباقون بالفرار. ويتخوف الملك الحسين من أن هؤلاء الفرسان قد يكونون طلائع قوة أكبر. كما تقول الرسالة إن زعيم صفينة، المحطة الواقعة على الطريق الشرقية بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، هاجم قبيلة سليم وقتل تسعة رجال واستولى على ثلاثة آلاف رأس غنم وأن

العدوان لا يزال مستمرا. ويخلص الملك إلى التساؤل عن مدى استمرار صبره على مثل هذه الهجمات ويرى أن أقل ما يتوجب فعله هو إخطار بريطانيا بذلك.

JD 1: 414

1920/10/08
L/P&S/10/936 (2)

رسالة من تيلي J. A. Tilley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يشير تيلي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) وبناء على تعليمات من الإيرل كرزون، إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston يرفق تيلي نسختين من رسالتين من المندوب السامي البريطاني في القاهرة أرفق بإحداهما ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص الاتفاقية التي عقدت في مكة المكرمة بين مندوبين عن الملك الحسين ابن علي وعبدالعزيز آل سعود واردة من المقيم السياسي البريطاني في القاهرة، مع برقيات واردة من القاهرة أيضا ومن المقيم البريطاني في عدن حول النزاعات الدائرة في كل من الحجاز وتهامة، وكذلك ملخص ما دار في لقاء بين أير كراو Sir Eyre Crowe والسفير الإيطالي زعم فيه الأخير أنه بدر مؤخرا عن عبدالعزيز آل سعود ما يدل على محاولته خطب ود إيطاليا، وذلك كي يطلع مونتجيو Montagu وزير الهند على هذه الوثائق. كما تشير الرسالة إلى أن مصلحة الحكومة البريطانية تقتضي التخفيف من التوتر الذي يشوب العلاقات بين حكام شبه الجزيرة العربية إلى أدنى حد ممكن، كما تقتضي ألا يطلب هؤلاء الحكام النصيحة من أي طرف سوى الحكومة البريطانية.

RSA 3.05: 342-43

1920/10/10
FO 686/26 (8)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي بالنيابة في الإسكندرية، الرمل عن الفترة من ١-١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١٠ أكتوبر.

يذكر التقرير تصريحا لعبدالعزيز آل سعود مفاده أن عملاء تركيا العثمانية يستخدمون الملك الحسين كأداة للتآمر ضد بريطانيا، ولكن التقرير يقول إن في هذا التصريح طابع التحيز. وفي تحليله لموقف الملك الحسين من بريطانيا يفيد التقرير أن الملك واع تماما لأهمية دوره وموقع بلاده الاستراتيجي بالإضافة إلى خدمة الحرمين الشريفين وهذا ما يفسر تشدده وعناده في التعامل مع بريطانيا. إلا أنه لا يمكن أبدا أن يصل إلى حد معاداتها أو التعامل مع أعدائها. كما أن موقف الملك الحسين من سورية مزدوج فهو حريص على تبرئة ذمته

أمام العرب بالظهور بمظهر المناصر للقضية العربية، لكنه في الوقت نفسه لا يريد المخاطرة باتخاذ إجراءات لن تجلب له سوى الكوارث.

ويتضمن التقرير عددا من الأخبار المتفرقة عن اتصالات الملك اللاسلكية، وعن مصادرة الملك للعدد السابع من صحيفة «الفلاح»، وسوء معاملته للصحفي عارف بك، وقدوم الصحفي خير الدين الزركلي المحكوم عليه بالإعدام (من قبل السلطات) في سورية والشيخ كامل القصاب ضيفين على الملك، وعن قدوم المحمل إلى الحجاز، وعن نشاطات الملاحة في ميناء جدة. كما يتضمن التقرير ملخصا لتقرير مكة المكرمة عن الفترة من ٢٣ سبتمبر (أيلول) إلى ١٠ أكتوبر ١٩٢٠م.

***JD 1: 405-12** *JD 1: 413-16*

#FO 371/5243

1920/10/10
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في العراق، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية خبر محاصرة الإخوان شيخ الكويت في الجهراء بناء على معلومات من الشيخ أحمد الصباح الذي يقوم بتحصين أسوار الكويت، وسيقوم بإرسال كل ما يمكن إرساله لنجدة الشيخ، ويوصي الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بتدخل الطائرات البريطانية لحسم الموقف.

***AB 9.04: 77**

1920/10/10
R/15/1/522 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج، البصرة، ، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية استفسار المقيم البريطاني في بوشهر عن إمكانية إرسال سفينة حربية بريطانية إلى الكويت بعد أن تأكد خبر هزيمة القوات الكويتية، ومحاصرة شيخ الكويت في الجهراء من قبل الإخوان، واحتمال مهاجمة هؤلاء لمدينة الكويت.

***AB 9.04: 77**

1920/10/10
R/15/1/522 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن تريفور قام مرة أخرى بحث كبير الضباط البحريين البريطانيين في

الخليج على إرسال سفينة حربية بريطانية إلى الكويت.

AB 9.04: 77

1920/10/11
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن إطلاق النار بكميات كبيرة استمر في الجهراء طوال الليل، ولم تنطلق بعد فرقة النجدة. ويعتقد الوكيل البريطاني في الكويت أن تقدير الشيخ أحمد لقوات الإخوان مبالغ فيه ويقدرهم هو بحوالي ألف وأربعمائة رجل.

AB 9.04: 78

1920/10/11
R/15/1/522 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، سملا، ، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يلخص المقيم البريطاني في بوشهر ما حدث في الجهراء حيث ألحقت قوة كبيرة من الإخوان الهزيمة بقوات شيخ الكويت وحاصرته مع عدد من رجاله، وقد يهدد الإخوان مدينة الكويت لكن احتمال قيامهم بهجوم مكثف احتمال ضعيف. ويضيف المقيم أنه طلب من كبير الضباط البحريين في الخليج إرسال سفينة لحماية المصالح البريطانية، ووعد بالقيام بذلك لكن يبدو أن هنالك صعوبة في إبقاء السفينة على ساحل الكويت. ويطلب المقيم أن يقوم قائد القوات البحرية البريطانية بتخصيص سفينة أخرى للقيام بالأعمال العادية في منطقة الخليج بالإضافة إلى السفينتين المرابطتين فيه غير المؤهلتين للقيام بهذه الأعمال.

***AB 9.04: 78-79** *ABD 10.2.15: 389*

1920/10/13
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من فيصل الدويش شيخ مطير إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء وملحقاتها، مؤرخة في الصبيحية في ٣٠ محرم (١٣٣٩هـ) الموافق ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقدم الرسالة تقريرا عن حادثة الجهراء فتقول إن قوات الدويش استعدت للقتال بعد سماع خبر الغارة التي شنها دعيج الصباح، لكنها علمت أن قواته عادت إلى الجهراء. وقامت ثلاث فرق صغيرة من قوات دعيج الصباح بقيادة (ضاري) ابن طوالة وابن ماجد وقرعان Karan بعمليات غزو ناجحة سلبت فيها بعض الإبل فلاحقتها قوات الدويش إلى الجهراء، وتوقفت في الصبيحية. وفي أثناء تحرك قوات الدويش التقت بالقوات

الكويتية ونشب القتال بين الطرفين وتمكن الإخوان من دحر الكويتيين واحتلال بروجهم وانسحب ابن الصباح إلى القصر الأحمر. ويترك الدويش لعبدالعزيز آل سعود أن يقرر ما إذا كان يريد السلام مع شيخ الكويت أو الحرب، وفي الحالة الثانية يطلب منه إرسال ما يكفي من الإمدادات.

***AB 9.04: 91-92** *ABD 10.2.15: 390-91*

1920/10/14
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

قام الوكيل السياسي في الكويت بزيارة الجهراء وشاهد الجثث ويقدر عدد القتلى من الجانبين بما لا يقل عن ثمانمائة من الإخوان ومائتين من الكويتيين. وتصف البرقية تفاصيل معركة الجهراء، حيث كانت القوات الكويتية بقيادة دعيج الصباح و(ضاري) ابن طوالة. وقد هُزمت هذه القوات بعد ثلاث ساعات من القتال ولجأ الشيخ سالم وأقاربه وستمائة من رجاله إلى قلعة تقع إلى الجنوب الشرقي من الجهراء. وقد عرض فيصل الدويش الصلح عليه في المساء لكنه رفض. وجدد الدويش العرض في اليوم التالي، ثم غادر المكان متوجها إلى الصبيحية.

***AB 9.04: 80** *ABD 10.2.15: 392*

1920/10/15
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

من أخبار البحرين في التقرير وصول بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إليها ثم توجهه هو والوكيل السياسي البريطاني فيها إلى العقير حيث التقيا مع عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. أما أخبار الكويت فتذكر أن المفاوضات كانت جارية خلال الشهر بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم الصباح لحل النزاع على الحدود بينهما. وقد زار كوكس الكويت لسماع وجهة نظر الشيخ سالم بعد لقائه عبدالعزيز آل سعود.

***PDPG 6: 661-67**

1920/10/18
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن مندوبي الإخوان لم يصلوا إلى الكويت بعد لكن شروطهم معروفة ويستحيل قبولها، وهي أن يصبح شيخ الكويت وشعبه من الإخوان، حسب

كاتب البرقية. ويقول فيصل الدويش إنه لا يمكنه قبول أي شروط أخرى دون إذن من عبدالعزيز آل سعود. ويبدو كل شيء مهيئا لهجوم الإخوان على مدينة الكويت التي انتشر القلق فيها ولجأ البدو إليها. ويوصي الوكيل السياسي في الكويت بقصف جوي لموقع الإخوان في الصبيحية، لاسترجاع هيبة بريطانيا، وكسر شوكة الإخوان وإلا فسينضم كثير من البدو خارج الكويت إليهم.

***AB 9.04: 81** *ABD 10.2.15: 393*

1920/10/18
R/15/5/105 (6)

تقرير عن «هجوم الإخوان على الجهراء»، مؤرخ في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م ومرسل طي مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٩ أكتوبر.

يحكي التقرير قصة معركة الجهراء، فقد وصلت أخبار إلى سالم شيخ الكويت مفادها أن الإخوان غادروا الوفراء متجهين إلى الصبيحية، وكان عندئذ في الجهراء فاستعد للدفاع عنها. ويصف التقرير قرية الجهراء، ويبين أن القتال بدأ في السادسة من صباح العاشر من أكتوبر، وكانت القوات الكويتية بقيادة دعيج الصباح وضاري بن طوالة وعلي الخليفة. وبعد ثلاث ساعات سيطر الإخوان على قرية وتفرقت جميع القوات الكويتية وحوصر الشيخ سالم ورفاقه مع ستمائة من المقاتلين في حصن قرية. وعند العصر أرسل الدويش يعرض الصلح ضمن شروط معينة لكن سالم رفض ذلك. وفي هذه الأثناء قام الشيخ أحمد الجابر في مدينة الكويت بإرسال نجدات عن طريق البر والبحر، لكن قبل وصولها أرسل الدويش عالما يحمل شروطا محددة للصلح، وحمل العالم أجوبة الشيخ سالم إلى الدويش. ثم غادر الإخوان الجهراء ومعهم كل غنائمهم. وبعد أربعة أيام وصلت رسالة من الدويش يطلب فيها أن يتوجه هلال المطيري أحد كبار تجار الكويت للتفاوض معه على تسوية لكن الشيخ سالم رفض وطلب أن يرسل الدويش ممثلا عنه إلى الكويت إن أراد التفاوض.

ويقدر كاتب التقرير عدد الإخوان الذين اشتركوا في الهجوم بثلاثة آلاف قتل منهم ثمانمائة وجرح عدد مماثل. بينما بلغت خسارة الكويتيين مائتي قتيل. وفي ١٨ أكتوبر وصل موفدون من الدويش في محاولة لتسوية النزاع ولم يتح لسالم أن يستمع إليهم بعد، لكن شروطهم معروفة ويستحيل عليه قبولها. ويقول الدويش إنه لايستطيع قبول شروط أخرى وإنه لايستطيع القيام بأي تصرف مهما كان تافها دون استشارة عبدالعزيز آل سعود. وهذا يوحي أن الحرب بين الطرفين مؤكدة. ويقول التقرير إنه لن يحل الأمان قبل إعادة

العلاقات الودية بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم ولن يتم ذلك قبل انتهاء عملية التحكيم. ويشعر الكويتيون تجاه البريطانيين بالمرارة لما يغدقونه على عبدالعزيز آل سعود من أسلحة. ويشير التقرير إلى أن الوضع خطير والكويت محاصرة عمليا ويتوقع الأهالي هجوما عليها عاجلا أم آجلا. والطريقة الوحيدة لتفادي هذا الهجوم هو إرسال طائرات بريطانية لقصف الإخوان في الصبيحية.

***AB 9.03: 26-31** *ABD 10.2.15: 394-98 *RK 7.01: 71-75 *RSA 3.08: 419-23*

1920/10/20
FO 686/26 (6)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة عن الفترة من ١٠-٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، مؤرخ في ٢٠ أكتوبر ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى تحرك الأمير عبدالله ابن الحسين شمالا باتجاه رابغ ومعان والعقبة ومعه عدد من الضباط البغداديين لتجميع قواته ومناصرة أخيه الأمير علي ماليا وشراء ولاء قبيلة حرب، مستنفذا كل الأموال المتوافرة في جمارك جدة. كما يشير التقرير إلى تردي الأحوال المعيشية في المدينة المنورة وكثرة الاضطرابات حولها. ويفيد التقرير أن حامية أملج قد انهارت وقتل أمير العربان والقائمقام فيها إثر تعرضها للهجوم، وأن التعزيزات التي أرسلت لها التحقت بالأمير علي بن الحسين في المدينة المنورة.

ويضيف التقرير أن الملك الحسين متوتر الأعصاب جدا بشأن ما يشاع عن استعدادات للحرب يقوم بها عبدالعزيز آل سعود، ويرى التقرير أنه من الواضح أن التقارير الخاصة بقوات الإخوان في أبها قد وصلت الملك. ويبدو أن المغيرين في حادثة صفينة قد تعرضوا للهزيمة، رغم إغفال الملك الحسين ذكر ذلك للممثل البريطاني. كما يتضمن التقرير عددا من الأخبار المتفرقة عن الوضع العام في جدة ونشاطات الملاحة في مينائها، وعددا من المرفقات غير المنشورة، وتلخيصا لمقال بعنوان «العراق» في العدد السابع من صحيفة «الفلاح» الذي تمت مصادرته. ويتهم هذا المقال بريطانيا بنقض وعودها للملك الحسين رغم الدور الرئيس للعرب في مناصرة بريطانيا في الحرب العالمية الأولى. ويهدد المقال بتعامل العرب مع الشيوعيين الروس ومع كمال أتاتورك لمحاربة المصالح البريطانية إن لم تستجب بريطانيا لمطالب العراقيين بتعيين الملك الذي يرضونه.

***JD 1: 417-22** *JD 1: 423-24*

#FO 371/5243

1920/10/20
R/15/1/522 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى الوكيل السياسي البريطاني في

الكويت، مؤرخة في بغداد في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن مشاكل سالم شيخ الكويت الحالية سببها سياسته الخرقاء ويعتقد كوكس أن تحركات الإخوان الأخيرة تمت دون رضا عبدالعزيز آل سعود، وأن عبدالعزيز سيوقفها فورا حين يعلم بما جرى، لذا فإن كوكس لا يود التصريح بقصف الإخوان من الجو قبل استنفاذ الوسائل الأخرى لتجنب الهجوم على الكويت. لكنه سيطلب من السلطات العسكرية البريطانية إرسال طائرتين لإلقاء مناشير بالعربية تنذر الإخوان بعدم التعرض لمدينة الكويت أو للمصالح البريطانية.

***AB 9.04: 82** *ABD 10.2.15: 399*

1920/10/20
R/15/5/105 (2)

إعلان من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ فيصل الدويش وجميع الإخوان الذين معه مؤرخ في ٧ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وهو باللغة العربية ومعه ترجمة له إلى اللغة الإنجليزية.

تهدد الحكومة البريطانية الإخوان أنها ستعتبر أي هجوم على الكويت هجوما عليها ستواجهه بكل وسيلة. ويقول الإعلان إن التعهدات التي أعطاها الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل لبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في العراق تؤكد أن أفعال الإخوان تتم خلافا لإرادته. ويقول الإعلان إن الحكومة البريطانية ستعتبر الإخوان مجرمي حرب إن هم هاجموا مدينة الكويت.

ABD 10.2.15: 400-01 ***RK 7.01: 76-77***

1920/10/22
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية سابقة من الوكيل السياسي البريطاني رقمها 3695-C، وتنقل عن شخص يدعى فرحان (يبدو أنه فرحان آل رحمة من المنتفق) تكذيبه لما جاء في التقرير ووصفه التحرك باتجاه الشمال بأنه لا يعدو أن يكون هجرة سنوية.

***AB 9.04: 83** *ABD 10.2.15: 402*

1920/10/22
R/15/1/522 (2)

برقية من (هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson) الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في

الكويت، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يشير الوكيل السياسي في البحرين إلى برقيته المؤرخة في ٢٢ أكتوبر وينقل عن شخص يدعى فرحان (يبدو أنه فرحان آل رحمة من المنتفق) أن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض بتاريخ ١٤ أكتوبر وجمع شيوخ نجد وأخبرهم بنتائج مؤتمر العقير، وذكر لهم أنه وافق على أن يقوم فيصل الدويش بالتحرك ضد شمر في الجهراء وإذا ساعدهم الشيخ سالم فسيتحمل مسؤولية ذلك، وهو لا يعترف بأي حقوق للشيخ سالم خارج مدينة الكويت، التي ستكون آمنة من أي هجوم بسبب الوعد الذي أعطاه عبدالعزيز آل سعود لبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، وأكد عبدالعزيز آل سعود على فرحان أن يطلب من دكسون إخبار المندوب السامي البريطاني أنه لا خوف من تعرض الكويت لأي هجوم.

***AB 9.04: 83-84** *ABD 10.2.15: 402-03*

1920/10/25
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن الشيخ عيسى شيخ البحرين أرسل ابنه عبدالله يعرض وساطته بين عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت، وتخلص البرقية إلى القول إن الوكيل السياسي في البحرين سيتمكن من التأثير على عبدالعزيز آل سعود في حال استعداد شيخ الكويت للمصالحة.

***AB 9.04: 86** *ABD 10.2.15: 405*

1920/10/25
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إنه بعد مغادرة مندوبي فيصل الدويش الكويت فإن الإخوان سيقومون بالهجوم عليها فورا إذا كان في نيتهم ذلك، ولن يكون هناك إنذار واضح. ويؤكد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ضرورة إرسال طائرات عسكرية إلى الكويت أو طائرة على الأقل ولو بغرض الاستطلاع.

***AB 9.04: 85** *ABD 10.2.15: 404*

1920/10/25
R/15/1/522 (1)

برقية من ولسون Wilson في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يقول ولسون إن عبدالعزيز آل سعود يتجاهل محادثاته مع المندوب السامي

البريطاني وقبوله بالتحكيم ويبدو الآن من الواضح أنه أمر بالهجوم على الجهراء ومحاصرة الكويت. وتؤكد البرقية على ضرورة السير قدما في طريق التحكيم، وتشجيع شيخ الكويت على استرداد الجهراء في الوقت المناسب.

***AB 9.04: 85** *ABD 10.2.15: 404-05*

[1920/10/22-25]
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين (إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد)، وهي برقية غير كاملة فالجزء الأول منها ناقص، ومن الواضح من رقمها أن تاريخها يأتي بين ٢٢-٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يستغرب الوكيل البريطاني في البحرين موقف مور More (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) الذي يعتقد أن القيام بزيارة الدويش سيفسر على أنه دليل خوف البريطانيين، ويقول إن الدويش رجل واضح الرؤية وهو من الرجال الذين يثق بهم عبدالعزيز آل سعود الذي تربطه مع بريطانيا صداقة تعادل صداقة الشيخ سالم لها. ويود شيخ الكويت في رأي كاتب البرقية إفساد العلاقة بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود وإذا تمكن من إقناع البريطانيين بقصف مطير بالطائرات فسيكون قد حقق انتصارا.

***AB 9.04: 86**

1920/10/26
R/15/1/522 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى ولسون Wilson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تحمل البرقية شيخ الكويت مسؤولية حمق تصرفاته التي استفزت الإخوان ومنها جهوده لتشكيل مجموعة من القوات المعادية لعبدالعزيز آل سعود تشمل عناصر من شمر، ورفعه راية الحرب في الجهراء، وذلك رغم نصح كوكس له باتباع سياسة أكثر حذرا، وترى البرقية أن من الحكمة عدم تشجيع شيخ الكويت على محاولة استرداد الجهراء بالقوة. كما تتطلع إلى مراعاة عبدالعزيز آل سعود لعلاقاته مع بريطانيا، وبالتالي إلى إصدار أوامر تكبح جماح الإخوان، ولا يعتقد كوكس أنهم سيعمدون إلى الهجوم على الكويت.

***AB 9.04: 87-88** *ABD 10.2.15: 406-07*

1920/10/26
R/15/5/105 (1)

رسالة من سالم مبارك الصباح شيخ الكويت إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وهي باللغة العربية مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الشيخ سالم إلى استلامه رسالة الوكيل السياسي البريطاني المؤرخة في ١٢ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٥ أكتوبر ١٩٢٠م ويبلغه بعض الاحتياطات العسكرية التي اتخذها ومنها عدم اقتراب أي شخص من سور الكويت ليلا، وابتعاد البدو المخيمين خارج السور إلى مسافة بعيدة عنه.

RK 7.01: 78

1920/10/26
L/P&S/10/880 (2)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يشير الوزير إلى برقية المندوب السامي المؤرخة في ١٠ أكتوبر، كما يشير إلى المعارضة التي يمكن أن يواجهها اقتراح مواصلة تقديم الدعم إلى عبدالعزيز آل سعود وإلى الحاجة إلى مبرر قوي لدعم هذا الاقتراح. ويقول الوزير إنه رغم قوة حجج كل من المندوب السامي واللورد اللنبي Lord Allenby، فإنه يلفت انتباه المندوب السامي إلى أن عبدالعزيز استطاع مواصلة نشاطاته في المراحل الأولى من الحرب وقبلها دون مساعدات خارجية. وهو لهذا يطلب من المندوب السامي تقييما أكثر تفصيلا للمجالات التي يمكن أن يؤثر فيها نفوذ عبدالعزيز سلبا على الحكومة البريطانية في حال إيقاف مساعدتها له. ويشير إلى صعوبة تبرير مواصلة دعم عبدالعزيز بعد إيقاف المساعدة من الملك الحسين. كما يطلب معرفة ما إذا كانت مصالح العراق المتعلقة بالموضوع كافية لتبرير حسم الدعم كليا أو جزئيا من دخل العراق. ويقول وزير الهند إن من المحتمل بحث هذا الموضوع في اجتماع وزاري. ويطلب من المندوب السامي المزيد من التفصيل في وجهة نظره.

1920/10/27
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية خبر انقضاء الهدنة بين الإخوان والكويتيين وفقا لما ذكره فيصل الدويش في رسالة إلى شيخ الكويت عاد بها ممثل الشيخ بعد مرافقته مندوبي الدويش، وذكر المندوب أن الإخوان كانوا على وشك التوجه إلى الصفاة انتظارا للذخيرة. وتذكر البرقية خسائر الإخوان البشرية في معركة الجهراء، كما يقول الوكيل البريطاني في الكويت إنه سمع عن تجمع للعجمان والعوازم وبني هاجر في منطقة بين رأس السفانية وشمالي قرية.

***AB 9.04: 87** *ABD 10.2.15: 406*

1920/10/27
R/15/5/105 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن طائرات الاستطلاع البريطانية في الصبيحية لم تعثر سوى على خمسين خيمة صغيرة وعدد قليل من الرجال والإبل أما قوات الإخوان فلم تجد لها أثرا. ويعتقد أن هذه الخيام تؤوي الجرحى الذين حالتهم سيئة. كما مضت الطائرات إلى مسافة سبعين ميلا إلى الجنوب وجنوب غرب الكويت لكنها لم تر أي أثر لقوات الإخوان.

RK 7.01: 79

1920/10/29
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وأرسلت نسخة منها إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

تطلب البرقية من الوكيل البريطاني إعلام الشيخ سالم شيخ الكويت أن من الضروري عدم إراقة المزيد من الدماء قبل حل الأزمة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود بطريقة ودية، لذلك فإن السلطات البريطانية تحذر كلا الجانبين الكويتي والنجدي من مغبة احتلال آبار الصبيحية، وتهدد الفاعل بأنه سيعرض نفسه للقصف جوا. كما تطلب البرقية من الوكيل السياسي في البحرين نقل الرسالة نفسها إلى عبدالعزيز آل سعود بأقصى سرعة ممكنة.

***AB 9.04: 88** *ABD 10.2.15: 407*

1920/10/29
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يشير الوكيل البريطاني في البحرين إلى برقية المندوب السامي رقم ١٢٩٧٩ (تاريخ ٢٦ أكتوبر والتي يسأل المندوب السامي فيها عن الموعد الذي يحتمل وصول جواب فيه من عبدالعزيز آل سعود بشأن كبح جماح الإخوان) ويقول إنه يتوقع الرد خلال الأيام القليلة القادمة ولا يتوقع أن يتأخر عن ٦ نوفمبر (تشرين الثاني).

***AB 9.04: 88** *ABD 10.2.15: 407*

1920/10/19-29
L/P&S/18/B353 (3)

مذكرة حول مسألة السياسة المستقبلية والمساعدات التي تقدمها الحكومة البريطانية لبعض حكام الجزيرة العربية، بقلم مارس R. Marrs، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وعليها حاشية بقلم جون

شكبره John E. Shuckburgh، الدائرة السياسية في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٢٠م، وموقعة بالأحرف الأولى.

يرى مارس أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تنظر في مسألة الحكام العرب الآخرين قبل أن تقرر ما إذا كانت ستواصل مساندة عبدالعزيز آل سعود، فلا يمكن غض النظر عن ابن رشيد وما حققه من انتصارات ميدانية يبدو معها الملك الحسين بن علي بلا أهمية كبيرة. ويضيف مارس أنه قد يبدو أن من مصلحة الحكومة البريطانية أن تؤثر ابن رشيد على عبدالعزيز بالعلاقات الودية نظرا لموقعه الاستراتيجي على مشارف العراق وحسن علاقاته مع الكويت وشيخها سالم، مبينا من جهة أخرى أهمية صداقة عبدالعزيز لبريطانيا، ويقول إن عبدالعزيز والإخوان قادرون على الاستيلاء على مكة المكرمة لكن من المحتمل أنهم لا يجرؤون لأن ذلك سيورطهم في صراع مع قوات قوية متحدة لا قبل لهم بصدها.

ويوضح مارس أن تقديم المساعدات البريطانية للحكام العرب في المنطقة يخل بتوازن السياسة العربية، لكن يجب اتخاذ سياسة خاصة لحماية مكة المكرمة والبقاع المقدسة. ويرى مارس احتمال أن يخلف الأمير فيصل بن الحسين أباه في منصبه، وأن الحكومة البريطانية قد تقدم مساعدات مالية للانفاق على مكة المكرمة والطرق المؤدية إليها، إلا أنها تخشى أن تستخدم هذه المساعدات لأغراض أخرى ضد المصالح البريطانية. ويرى جون شكبره من جهته أنه ليس لبريطانيا مصالح في داخل الجزيرة العربية ولا طرق فاعلة للتدخل، وأن بريطانيا إذا لم تقم بأي رد فعل فإن الوهابيين قد يحتلون مكة المكرمة. كما يرى أن المؤتمر المقترح تنظيمه قد يؤدي إلى إيجاد حل لهذه المسائل، وأن مدينة عدن هي على ما يبدو أنسب مكان لانعقاده. ويرد في المذكرة ذكر قبيلة الظفير ودكسون Major Dickson وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox والإدريسي وقضية القنفذة.

RSA 3.06: 365-67

1920/11/02
R/15/5/100 (2)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء وملحقاتهما إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

قام عبدالعزيز آل سعود فور تسلمه رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) بإرسال رسالة يأمر فيصل الدويش فيها بإيقاف جميع الأعمال العدائية. ويتوقع أن يكون فيصل قد تلقى هذا الأمر

وانسحب وقواته من المناطق المجاورة للكويت. وهو لا ينصح دكسون القيام بزيارة معسكر فيصل الدويش لتسوية الأمور معه. ويرجو أن يتصل دكسون ببيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني ليصدر أوامره لحاكم الكويت بعدم القيام بأي حركة أو تجهيز أي قوات ضد قبائل عبدالعزيز آل سعود، كما يرجو أن يضمن المندوب السامي حسن سلوك حاكم الكويت. ويتعهد عبدالعزيز من طرفه بعدم القيام بأي عمل ضد الكويت.

*AB 9.04: 93-94 *ABD 10.2.15: 408-09 ***RK 7.01: 80-81**

#R/15/1/522

1920/11/04
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية توضيحا لمقصود برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد الموجهة إلى الوكيل البريطاني في البحرين بتاريخ ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠، ويذكر المندوب السامي البريطاني أنه فهم من برقية الوكيل البريطاني في البحرين أنها تشير إلى رسالة المندوب السامي بتاريخ ٢٦ أكتوبر، ويطلب توضيح المقصود إن كان غير ذلك.

***AB 9.04: 89** *ABD 10.2.15: 410*

1920/11/05
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تنقل البرقية ملخصا لتقرير من فيصل الدويش عن موقعة الجهراء مرفق برسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويقول الدويش إنه هيأ قواته بعد عودة دعيج الصباح من غارته في الجنوب، ووصلته أنباء عن غارات قامت بها ثلاث فرق للشيخ سالم شيخ الكويت تحت قيادة ضاري بن طوالة وابن ماجد وقرعان Karan. وقامت قوات الدويش بمطاردة هذه القوات وأجبرتها على العودة إلى الجهراء. ويروي الدويش كيف تمكن من الاستيلاء على الجهراء وكيف لجأ الشيخ سالم إلى قصر هناك وأرسل يستجدي السلام. ويضيف الدويش أنه وقواته انسحبوا إلى الصبيحية في انتظار أوامر عبدالعزيز آل سعود وأنه إذا أراد احتلال الكويت فسيكون ذلك سهلا لكنه يطلب في هذه الحال إرسال رجاله من الأرطاوية لمساعدته.

***AB 9.04: 90** *ABD 10.2.15: 411*

1920/11/05
R/15/1/522 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في

بغداد مع نسخة إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في الكويت والقيادة البحرية البريطانية في الخليج، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تقدم البرقية ملابسات حادثة الجهراء من منظور عبدالعزيز آل سعود وفقا لما جاء في رسالة منه موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. وتقول الرسالة إن عبدالعزيز آل سعود خشي منذ البداية من نتائج تجمع قوات شمر بقيادة ضاري بن طوالة في الجهراء تحت لواء الشيخ سالم شيخ الكويت. وقد أرسل عبدالعزيز آل سعود ابن عمه عبدالعزيز بن تركي للسيطرة على قوات حدود البادية ولكن شيخ الكويت قام بعد عودة دعيج الصباح وابن طوالة من غارتهم في الجنوب بإرسال ثلاث فرق للإغارة على داخل نجد وصلت إحداهما إلى الرمة. وقام فيصل الدويش وقواته بمطاردة المغيرين إلى الجهراء حيث نشب القتال بين الجانبين. وقد طلب عبدالعزيز من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين نقل روايته للأحداث إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد على وجه السرعة.

***AB 9.04: 89-90** *ABD 10.2.15: 410-11*

1920/11/01-05
FO 686/26 (2)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة عن الفترة من ١-٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

يبدي الملك الحسين قلقا كبيرا بشأن الإخوان بسبب استمرار الحوادث. ويكرر السؤال عما إذا كان لايزال يفترض فيه تجاهل هذه الحوادث والاستمرار في اعتبارها تافهة، ويصرح أنها ليست كذلك بل هي دلائل حركة منظمة. ويؤكد التقرير وجود قلق متزايد في شرقي الطائف. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة عن الحجيج الهنود والصحافة والمستشفى الهندي ونشاطات الملاحة في ميناء جدة.

JD 1: 427-28

1920/11/08
FO 371//5066 (1)

نسخة من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين ملك الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

يذكر الملك حسين أنه تسلم رسالة الوكيل البريطاني رقم ١٢ المؤرخة في اليوم السابق ويعبر عن سروره من عبارة «إننا كنا مخطئين» مضيفا أن الصواب والخطأ من الصفات الأساسية للبشر، ويذكر الملك أن عبارته التي اعتبرت خاطئة كانت بدافع من الأمل والثقة، ويقارنها مع ما جاء في الرسالة المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) التي قال فيها

الوكيل البريطاني إن الوقت الحالي غير مناسب لاستقبال الوفد (لعله الوفد النجدي). ويعبر الملك حسين عن شكره للحكومة البريطانية ويسأل عن اتفاقياته معها التي لا تحتاج إلا إلى الإجابة بلا أو نعم.

RHD 3.04: 208

1920/11/12
FO 371/6237 (1)

مذكرة داخلية من مكتب المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، مرفقة نسخة منها طي رسالة من جاربيت C. C. Garbett سكرتير المندوب السامي إلى وزارة الهند، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر.

تشير المذكرة إلى زيارة الدكتور هاشم الوفري إلى مكتب المندوب السامي يحمل رسالة من باتن Major Batten تسمح له بالعودة إلى بلده العراق عن طريق بومباي والبصرة بعد أن أنهى خدمته لدى الحكومة الهاشمية. ويقول الدكتور الوفري إن الأمير عبدالله بن الحسين ترك السياسة وإن الملك حسين يتحدث في كل مناسبة ممكنة عن الاستبداد الفرنسي في سورية وخداع البريطانيين، ويضيف الدكتور الوفري أن مكة المكرمة أتعس مكان يمكن أن يقطنه المرء وأن القبائل الحجازية أصبحت متشربة بالدعوة السلفية وترغب في اتباع الأمير عبدالعزيز آل سعود.

RHD 2.05: 117

1920/11/12
R/15/5/100 (3)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي في البحرين المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) وتذكر أن عبدالعزيز قد نفذ رغبة المندوب السامي في أن يقوم الطرفان النجدي والكويتي بالجلاء عن الصبيحية وهو يقول إنه يحاول الحفاظ على صداقته للحكومة البريطانية. لكن النزاع مع الكويت بدأ منذ تولى الشيخ سالم بن مبارك الحكم فيها وقام بعدة أعمال ضد عبدالعزيز وقبائله. ويذكر عبدالعزيز بعض الأمثلة كحادثتي حمض والجهراء وقيام دعيج الصباح بغارة بعد تدخل الحكومة البريطانية لإحلال السلام. وقد شرح عبدالعزيز للوكيل البريطاني ما حدث بعد ذلك بالتفصيل استنادا إلى ما لديه من معلومات وإلى رسالة (فيصل) الدويش. وهو يتعهد بعدم حدوث أي هجوم جديد على الكويت وبعدم احتلال الصبيحية أو الجهراء ويشترط مقابل ذلك شرطين، وهما أولا عدم حدوث أي عمل عدائي منطلق من الكويت وعدم لجوء أي قبيلة معادية لعبدالعزيز مثل قبيلة شمر إلى شيخ الكويت وثانيا ألا يقوم الشيخ بتحريض أو إيواء أي

قبيلة متمردة كمطير والعجمان والقبائل المرتبطة بهما.

*ABD 10.2.15: 410-11 ***RK 7.01: 86-88**

#R/15/1/522

1920/11/16
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن تركي إلى ابن عمه عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تقول الرسالة إنه وردت أنباء غريبة من الكويت تفيد أن قبيلة العجمان راضية الآن عن (سالم) ابن صباح شيخ الكويت. ويضيف كاتب الرسالة أن نايف أبو الكلاب ونهر المتلقم وعبيد الذين كانوا قبل ذلك عند ضيدان غادروا مخيمه بحجة البحث عن مراع. لكن وردت أنباء أنهم خيموا قرب الكويت وأنهم تلقوا مبالغ من شيخها، الذي أخبرهم أن الإنجليز يدعمونه وأنهم أعطوه بعض الطائرات والسفن لاستخدامها ضد عبدالعزيز آل سعود وأنه سيحمي كل من يقدم إليه ويخصص له مكافأة شهرية. ويستشهد سالم على صحة كلامه بأقوال يعزوها إلى القنصل البريطاني في الكويت. ويعزو كاتب الرسالة لجوء شيخ الكويت إلى رشوة رجال القبائل إلى هزيمته في الصيف حيث جاءت نتيجة سوء نيته. ويحض كاتب الرسالة عبدالعزيز آل سعود على تسوية الأمر بسرعة ويحذره من العواقب إن لم يفعل ذلك.

***AB 9.04: 99-100** *ABD 10.2.15: 410-11*

1920/11/18
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تعتبر الرسالة ذات طابع خاص غير رسمي، وهي تعبر عن تقدير عبدالعزيز آل سعود لبريطانيا في ضمان حقوقه، واعتذاره عن عدم تمكنه تلبية دعوة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في العراق التوجه إلى البصرة بسبب توعك صحته، ويؤكد أنه لا يعتبر أن في ذهابه إلى البصرة حط من قيمته وأنه لم يقم بالعدوان وإنما قام به (سالم) ابن صباح شيخ الكويت. ويقول إنه يترك مسألة الكويت بين يدي المندوب السامي البريطاني ليقوم بتسويتها وفقا للمعاهدة المعقودة بينه وبين الحكومة البريطانية. وهو يذكر الحكومة البريطانية في هذه الرسالة بضرورة الوفاء بالتزاماتها نحوه.

***AB 9.04: 95-96** *ABD 10.2.15: 415-16 *RSA 3.08: 435-36*

1920/11/18
R/15/2/57 (9)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع فريزر Captain D. M. Fraser المساعد الأول للمقيم السياسي، مؤرخ في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

يروي الملخص حادثة الهجوم الذي قاده فيصل بن سلطان الدويش على بلدة الجهراء الكويتية أثناء وجود الشيخ سالم الصباح فيها. وكانت القوات المدافعة تضم فرسانا من شمر بقيادة ضاري بن طوالة وفرسان الشيخ دعيج. وقد تمكن الإخوان من احتلال البلدة واحتمى سالم وعدد من رجاله في حصن الجهراء. ويذكر الملخص تفاصيل عن قيام الشيخ أحمد الجابر الصباح بتجهيز قوات لنجدة الشيخ سالم وعن المفاوضات التي جرت بين الشيخ سالم وابن سليمان وهو عالم أرسله الدويش للتفاوض باسمه، وانسحاب الإخوان دون التوصل إلى اتفاق. وقد وصلت سفينة حربية بريطانية من البصرة ولكنها عادت بعد أن تبين لها انسحاب الإخوان. ثم وصلت رسالة من الدويش يطلب فيها أن يتوجه هلال المطيري أحد كبار تجار الكويت للتفاوض معه على تسوية لكن الشيخ سالم رفض ذلك وطلب أن يرسل الدويش ممثلا عنه إلى الكويت إن أراد التفاوض. وفي ١٨ أكتوبر وصل موفدون من الدويش في محاولة لتسوية النزاع ولكن الشيخ سالم طلب منهم المغادرة بعد أن وجد شروطهم مستحيلة. وقد حذر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت موفدي الدويش من قيام الإخوان بأي هجوم على الكويت. ويقول التقرير إن الإمدادات بدأت تصل إلى الإخوان وإن الدويش أرسل مندوبا إلى الشيخ سالم يشعره بإنهاء الهدنة بينهما. وقامت طائرات بريطانية بأعمال استطلاع لمعرفة مكان الإخوان وتحركاتهم.

PDPG 6: 669-77

1920/11/20
FO 686/45 (1)

رسالة من الأمير علي بن الحسين إلى نائب المعتمد البريطاني (الوكيل البريطاني بالنيابة) في جدة، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م ومرفق معها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الأمير علي إلى رسالة الوكيل البريطاني بالنيابة المؤرخة في ١٦ نوفمبر بخصوص ما أفاد به أحمد الثنيان عن طريق البحرين ومصر بأنه حذر الإخوان من القيام بحركات عدائية، ويؤكد الأمير علي أن تعديات الإخوان ما زالت مستمرة حيث تعرضوا لأطراف وادي فاطمة من جهة الوريقية وصفينة، ووصل بعض رؤسائهم

إلى أطراف الطائف حيث هددوا العربان وأهل القرى، وهم محمد بن عايد بن فهد وشافي السبيعي وهندي ومحمد العبود وتصرف هؤلاء وفقا لأوامر من خالد (بن لؤي). ويطلب الأمير علي سرعة وصول المندوبين المقرر وصولهم لحسم هذه المسائل المعلقة.

RHD 3.04: 209-10

1920/11/21
FO 371/5066 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية اللنبي Allenby رقم ٣٨ المؤرخة في ١٣ نوفبمر، وتذكر أنه وصلت رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ٢ نوفمبر تذكر أن الشريف عبدالله وشاكر وصلا إلى المدينة المنورة بنية إثارة القلاقل لعبدالعزيز في مناطقه الغربية، ويطلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تحذر الأمير عبدالله وتضمن سلوكه أو تسمح له (أي عبدالعزيز) أن يتخذ الخطوات الضرورية للرد. كما يقول عبدالعزيز إن عبدالله وابن رشيد يتراسلان وأن عبدالله وشاكر ذهبا إلى العراق عن طريق حائل، ولكن الخبر الأخير لم يؤكد بعد.

RHD 3.04: 211

1920/11/21
L/P&S/10/880 (2)

نسخة برقية من المندوب السامي البريطاني، بغداد، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند رقم ٢٨٠٠ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) وتشير أيضا، استنادا إلى نشأة جمعية الموحدين في أنقرة عام ١٩١٩م وقرارات مؤتمر باكو ووجود البعثة الوطنية التركية في كابول والمراسلات بين الملك الحسين ومصطفى كمال (أتاتورك) وظهور توجه نحو إنشاء كنفدرالية عربية في الجزيرة العربية نفسها والنشاطات المرصودة على حدود الموصل، وتشير إلى أن الحكومة البريطانية تدرك مدى خطورة انتشار حركة الوحدة الإسلامية، واحتمال مناقشة تعيين خليفة جديد، مضيفة أن ذلك سيعطي إشارة الانطلاق لحركة متطرفة في كل أرجاء الشرق الأوسط. وتبين البرقية أن مثل هذه الحركة قد ظهرت بتأثير من الحركة البلشفية، وأنها موجهة ضد المصالح البريطانية، وأن الحكومة البريطانية لا ينبغي لها الاستمرار في بذل مساعداتها للملك الحسين بن علي ما لم يواصل هو مساندتها والإخلاص لها خاصة وقد ظهرت منه بوادر عدائية.

وتخلص البرقية إلى القول إن أفضل تحرك بريطاني سريع وفاعل هو مواصلة

التعاطف مع عبدالعزيز وعدم قطع مساعداتها له، وفي الوقت نفسه تركيز جهودها لتكوين قوة دفاعية وطنية في العراق. وتعبر البرقية أيضا عن عدم اعتقاد المندوب السامي البريطاني بضرورة مطالبة العراق بدفع قسط من هذه المساعدات، موضحة أن هذه المساعدات لا يمكن أن تكون حلا دائما لهذه المسألة.

RSA 3.06: 370-71

1920/11/23-24
R/15/1/522 (2)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٠ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ٢٣/ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى أنه وصلت إلى عبدالعزيز أنباء من ابن عمه عبدالعزيز بن تركي، واستنادا إليها يشكو من قيام ابن صباح بتحريض بعض أفراد القبائل التابعة له (أي لعبدالعزيز) للانشقاق عنه ومن انتشار خبر زيارته المعتزمة للبصرة وتأويل هذا الخبر بصورة خاطئة، ومن قيام الوكيل البريطاني في الكويت بنشر شائعات ضده بل ونشر محادثاته (أي الوكيل البريطاني) مع جفران. ويقول عبدالعزيز إنه لايستطيع تجاهل ما قام به بعض أفراد قبائله دون معاقبتهم ولكنه يخشى لوم الحكومة البريطانية إن قام بتأديبهم قرب الكويت لذلك يطلب أن يتم إجلاؤهم عن الكويت. وهو يرجو أن يعتبر الوكيل البريطاني في البحرين هذه المسألة ملحة جدا وأن ينقل محتوى رسالته إلى المندوب السامي في بغداد.

AB 9.04: 97-98 *ABD 10.2.15: 417-18 ***RK 7.01: 82-83

1920/11/27
FO 371/5066 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى أن الملك حسين زار جدة واستقبل ابنه الأمير زيد، وجرت مقابلتان بين الملك والوكيل البريطاني كرر فيهما الملك شكاواه مؤكدا على خطر غزو الإخوان، وصرح أن الحوادث الأخيرة شمالي مكة المكرمة وشرقيها هي مقدمة لحركة كبيرة، وطلب أن تستجيب الحكومة البريطانية لبعض طلباته وتسانده أو تعفيه من مسؤولياته. ويوصي الوكيل البريطاني بتطمين الملك حول محادثات المستقبل، أما بالنسبة لخطر الإخوان الداهم فيرى الوكيل أن مخاوف الملك مبالغ فيها لكنه يخشى أن تدفعه لاستخدام قواته، فهو يشعر أن بريطانيا تسمح لعبدالعزيز آل سعود بمهاجمته وتمنعه من حماية نفسه.

RHD 3.04: 212

1920/11/28
R/15/5/100 (1)

رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ سالم المبارك الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، وهي بالعربية ومرفق معها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

وردت إلى الوكيل البريطاني برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يطلب فيها ألا يرفع حاكم الكويت رايته الحربية في الجهراء وألا يحشد فيها عددا كبيرا من الجند لئلا يكون ذلك حافزا للإخوان للقيام بهجوم جديد عليها قبل انتهاء التحكيم في النزاع بين الشيخ سالم وعبدالعزيز آل سعود.

*ABD 10.2.15: 421 ***RK 7.01: 84***

1920/11/29
R/15/1/480 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تذكر البرقية أن هناك تقريرا غير مؤكد مفاده أن عبدالعزيز آل سعود قد أرسل يطلب فيصل الدويش وأن الأخير غادر مخيمه الواقع جنوب غرب الصفاة يوم ٢١ نوفمبر متوجها إلى الرياض.

1920/11
L/P&S/10/880 (5)

مذكرة حول سياسة المساعدات البريطانية في الجزيرة العربية، بقلم آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

يبين هرتزل في مذكرته، بعد الإشارة إلى قرب تنازل وزارة الهند البريطانية عن مسؤولية متابعة شؤون الجزيرة العربية، أن تدخل بريطانيا في الشؤون العربية في وسط شبه الجزيرة أصبح أمرا ضروريا، لأن سكان هذه المنطقة قد أصبحوا بعد خروج الأتراك العثمانيين منها جيرانا للبريطانيين. ويضيف هرتزل أن هؤلاء موجودون بالقرب من طرق الحج والقوافل، وكذلك بالقرب من خطوط سكك الحديد والطرق الجوية، وأنه من مصلحة بريطانيا أن تظل هذه الطرق مفتوحة على الدوام، وأن تقدم لجيرانها في المنطقة المساندة اللازمة من أجل ضمان ذلك. ويوضح هرتزل أنه لا يمكن للحكومة البريطانية وقف مساندتها لعبدالعزيز آل سعود إذا كانت ستواصل مساعداتها لابن رشيد وفهد (ابن هذّال) شيخ قبيلة عنزة. ويعبر هرتزل عن اعتقاده بضرورة الرفع من قيمة هذه المساعدات حيث إنه لا يوجد في الوقت الراهن بديل عسكري فعال. ويحذر هرتزل من وجود مؤامرة فرنسية واسعة النطاق في الصحراء، مبرزا حاجة القبائل للمال، وأنها سوف تلجأ إلى كل من لديه استعداد لمدها به. كما يبين هرتزل أن البريطانيين يشعرون

معنويا بمسؤولية وضع سياسة عربية أفضل من سياسة الأتراك العثمانيين، وأن تقديم المساعدات أمر ضروري لوضع سياسة ناجحة في المنطقة.

وفيما يتعلق بالحجاز يفيد هرتزل أنه نظرا لخصوصية المنطقة كبلاد لمقدسات المسلمين فسوف يتم بعد اختيار الملك المناسب تنظيم سياسة مساعدات تتمثل في جمع التبرعات من الدول العربية، مضيفا أن العراق وسورية تبدوان غير مستعدتين للاعتراف بسيادة الحجاز على العرب. ويؤكد هرتزل أن القضية الأساس تتمثل في المنطقة الوسطى لشبه الجزيرة العربية، وأن الحل الأساس لها يكمن في عبدالعزيز آل سعود الذي يتميز بأفكاره الواقعية. فقد تمكن عبدالعزيز وبكل نجاح من تحقيق الاستقرار بين البدو ومن ضبط الإخوان، ولربما يصل في يوم ما إلى توحيد شبه الجزيرة العربية كلها، وتكوين دولة عظيمة بها.

RSA 3.06: 373-77

1920/12/01
L/P&S/10/880 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب السامي البريطاني في العراق، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في العراق المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) وتفيد أنه سوف تتم مناقشة المقترحات المتعلقة بالمساندة التي تقدمها الحكومة البريطانية لعبدالعزيز آل سعود وأمور أخرى تخصه في الاجتماع الوزاري المشترك حول السياسة البريطانية العامة تجاه شبه الجزيرة العربية. وتعليقا على توصية المندوب السامي البريطاني في بغداد بعدم تشجيع سياسة تقديم المزيد من المساعدات يطلب وزير الهند آراء المندوب السامي حول أهلية كل من فهد بن هذّال وابن رشيد وغيرهما ممن تعتبر مواقفهم ذات أهمية فيما يخص السلام على الحدود العراقية للحصول على المساعدات.

***RSA 3.06: 372** *RHD 3.08: 432*

#FO 371/77/3

1920/12/01
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور .Major James C More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يزعم الوكيل السياسي البريطاني أن عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى تأجيل التسوية بينه وبين حاكم الكويت ليتمكن من تثبيت وضعه في المنطقة المتنازع عليها واستنزاف موارد الشيخ سالم. ويقول الوكيل إن جفران، موفد (فيصل) الدويش إلى الكويت، أخبره أن تحرك الإخوان ضد ابن

صباح كان بأمر مباشر من عبدالعزيز. ولا يعتقد الوكيل البريطاني أن اقتراح عبدالعزيز أن يقوم المندوب السامي بالتحكيم في النزاع في غياب عبدالعزيز سيحقق أي فائدة فهو يرى أنه لا يمكن إعادة العلاقات الودية بين الحاكمين دون لقائهما. ويشير إلى أن مسألة توقف التجارة بين البلدين أصبحت الآن أكثر إلحاحا من مسألة الحدود. ويدعو الوكيل إلى استخدام احتياجات عبدالعزيز كوسيلة للضغط عليه كي يأتي إلى البصرة.

RK 7.01: 85

1920/12/02
FO 371/5243 (6)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ عن الفترة من ٢٠-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، مرفق طي رسالة تغطية من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

في حديث طويل مع باتن في جدة تعرض الملك الحسين بن علي، الذي قدم إلى جدة لاستقبال ابنه زيد بعد غياب طويل في إيطاليا دام خمس سنوات، لموضوع الإخوان، فذكر الأحداث الماضية وعدد ما اعتبره اعتداءات من قبل الإخوان تلت الهدنة التي تم الاتفاق عليها في سبتمبر (أيلول) وسأل إلى متى يفترض فيه أن يبقى ساكنا وفق رغبات بريطانيا ويسمح بتغلغل الإخوان دون أن يوقفه. وأشار الملك إلى أن الإخوان الآن على بعد أربع ساعات من وادي فاطمة وأنهم يتعرضون للقبائل ويهددون بالدمار كل من لا يدين بالولاء لعبدالعزيز آل سعود، وأن النزاع قائم الآن بين قبيلتي حرب وعتيبة. ويقول باتن إنه يحاول الآن التأكد من أقوال الملك وهو يشعر أن مخاوف الملك صادقة ولكن أقواله مبالغ فيها.

ويشير التقرير إلى قناعة الملك أن عبدالعزيز آل سعود هو صديق لبريطانيا التي تغض الطرف عن خرقه للمواثيق في حين تحرم الملك الحسين من حق الدفاع عن النفس. وإزاء وضعه الصعب أمام الرأي العام العربي الذي يتهمه بالخيانة وكثرة مطالب بريطانيا دون مساعداتها، يخيّر الملك الحكومة البريطانية بين مساندته أو تعيين خلف له. ويندد التقرير بمحاولات الملك زرع بذور الشقاق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة عن حقوق الرعايا الأجانب القانونية في الحجاز، ورفض الملك قبول جوازات السفر الأجنبية، والوضع العام في مكة المكرمة وجدة، والصحافة، ونشاطات الملاحة في ميناء جدة. كما يرفق التقرير طيه برقية من باتن إلى الملك الحسين مؤرخة في ٣٠ نوفمبر تتضمن احتجاجا شديد اللهجة ضد

إقدام حكومة الملك على عدم الاعتراف بجوازات السفر الأجنبية.

JD 1: 435-40

1920/12/03
FO 371/5243 (5)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخ عن الفترة من ١٠-٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، مرفق طي رسالة سرية من اللنبي Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م، وجاء طي التقرير ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشريف عبدالمحسن وكيل وزارة الخارجية الحجازية إلى باتن، مؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى معارضة الملك الحسين لوجود ممثل بريطاني أو فرنسي أو هولندي في مكة المكرمة ويوصي بعدم إعطاء الملك أي فرصة لاستنتاج وجود أي سوء تفاهم بين بريطانيا وفرنسا. ويعلق التقرير على تصريح للإدريسي بأن عبدالعزيز آل سعود ينوي أن يحاصر مكة المكرمة في حال الفشل في التوصل إلى تسوية. ويقول إن الفرنسيين يعتقدون أن بريطانيا تلعب مرة أخرى لعبة الخداع وستسمح لعبدالعزيز آل سعود بمهاجمة الملك الحسين من أجل أن تأتي لنجدة الحسين بقوات مسلمة وبذلك تدعم مركزه في الحجاز. كما يشير التقرير إلى سوء علاقة الملك الحسين بفرنسا وإلى لباقة القنصل العام الفرنسي في جدة الذي استطاع تفادي أزمات كبيرة مع الملك.

وجاء طي التقرير ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشريف عبدالمحسن في شأن إصدار شهادات جنسية. كما يشير التقرير إلى وجود مشاكل خاصة باستعداد الملك للتنازل عن حق مقاضاة الأوروبيين (البريطانيين والفرنسيين والهولنديين). ويحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة عن خط البرق والصحافة المحلية والنشاط الإيطالي في الحجاز.

JD 1: 429-33

1920/12/03
R/15/1/480 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يقول المندوب السامي إن لديه تأكيدات من عبدالعزيز آل سعود بأنه لن يقوم بالهجوم على مدينة الكويت، ويوضح المندوب السامي أنه لم يتم بعد التقدم بطلب مسابلة إلى شيخ الكويت كما أن المندوب غير مستعد لإصدار حظر فعلي في ظل الظروف الراهنة.

1920/12/07
L/P&S/10/880 (8)

محضر سري لاجتماع وزاري حول شؤون الشرق الأوسط انعقد في وزارة الخارجية البريطانية، يوم الثلاثاء ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م، برئاسة الإيرل كرزون إيرل كدلستون The Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية، مؤرخ في ٧ ديسمبر، وموقع من قبل كرزون نفسه.

حضر الاجتماع بالإضافة إلى كرزون كل من أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير المالية، وجورج بارستو Sir George L. Barstow من الخزينة، وجريبون Colonel W. H. Gribbon وكير Colonel C. A. Ker من وزارة الحرب، ولانج Commander G. H. Lang وفلتشر R. C. D. Fletcher من البحرية، ومونتجيو E. S. Montagu وزير الهند، وآرثر هرتزل Sir Arthur Hertzel وجون شكبره John E. Shuckburgh ومارس Major R. Marrs من وزارة الهند، وجون تيلي Sir John Tilley وكيناهان كورنواليس Colonel Kinahan Cornwallis من وزارة الخارجية، وقام بالسكرتارية هيوبرت يونج Major Hubert W. Young.

ويفيد المحضر أن الاجتماع قد عقد بطلب من وزير الهند البريطاني وذلك لمناقشة موضوع المساعدات التي تقدمها الحكومة البريطانية لذوي النفوذ في شبه الجزيرة العربية، وأن تشيمبرلين قد صرح أثناء الاجتماع أن بعض المساعدات البريطانية الخاصة بشبه الجزيرة العربية هي وليدة ظروف الحرب، وأنه يجب الآن التخفيض من قيمتها أكثر ما يمكن. كما صرح كرزون أن هذه المساعدات هي السبيل الوحيد للتحكم في القبائل التي لم تكن خاضعة للنفوذ البريطاني، وقد تمت الموافقة على مد عبدالعزيز بالمساعدات كإجراء عسكري بحت.

وبين يونج أن بعض الحكام في شبه الجزيرة العربية لهم القدرة على القيام بأعمال عدائية ضد المناطق الخاضعة للنفوذ البريطاني، وبالتالي يجب دعم سياسة المساعدات في مثل هذه الحالات. كما تم التساؤل أثناء الاجتماع عن أهمية إبقاء الشؤون العربية تحت مسؤولية وزارة الهند البريطانية، ودار جدل كبير حول إعراب مونتجيو عن استعداد وزارة الهند للتخلي عن هذه المسؤولية لصالح إدارة جديدة خاصة بشؤون الشرق الأوسط. وذكر مونتجيو الحضور أن المساندة التي تقدمها بريطانيا لعبدالعزيز ما هي إلا إجراء ضد أي عمل عدواني، مشيرا إلى مدى خطورة الوضع إذا ما اضطر عبدالعزيز إلى الدخول في حرب مع الحجاز أو العراق.

واقترح يونج تقديم مساعدة قيمتها مائة ألف جنيه استرليني لبعض الحكام العرب في المنطقة على أن يتم تحديد النسب في

وقت لاحق. وصرح تشيمبرلين أنه يصعب الطلب من البرلمان أن يوافق على هذه المساعدات في الوقت الذي تم فيه تأجيل العديد من الإجراءات المهمة في الداخل بسبب نقص في الميزانية. وتقرر أخيرا أن تخصص الحكومة البريطانية خمسين ألف جنيه لهذه المساعدات، بشرط أن تساهم حكومة الهند البريطانية بمبلغ مماثل. وسأل تشيمبرلين ما إذا كان من الضروري إبقاء كتيبة من الجيش البريطاني في الحديدة خاصة وأن ذلك يكلف البريطانيين ثلاثمائة ألف جنيه سنويا. وتمت كذلك مناقشة مسألة عقد اجتماع بين الحكام العرب المستقلين، ولكنه تقرر في نهاية الأمر التخلي عن هذه الفكرة.

RSA 3.06: 378-85

1920/12/10
FO 686/45 (1)

برقية من الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يشير كرزون إلى برقيتي الوكيل البريطاني رقم ٣٥٦ و٣٧٥، وردا على النقاط التي أثارها الإدريسي يطلب من الوكيل البريطاني أن يوضح وجهة النظر البريطانية التي تتمثل في أن الحكومة البريطانية تؤيد أن يقوم الإدريسي بعقد مفاوضات لعقد معاهدة مع الملك حسين (وردت الأمير حسين) أو اتخاذ أي إجراء آخر يساعد في الوصول إلى السلام العام في الجزيرة العربية، ولكنها لا تؤيد أن يتحالف مع الملك ضد طرف ثالث. وإذا تمت مثل هذه المعاهدة فإن بريطانيا ستقبل التحكيم بين الإدريسي وحسين إذا دعيت لذلك. ولا ترى الحكومة البريطانية فائدة في اقتراح أن يعرض الإدريسي التوسط بين حسين وعبدالعزيز آل سعود، ولكن إذا دعي الإدريسي للتوسط فإن الحكومة البريطانية ستكون راغبة في المشاركة وفقا للشروط المذكورة فيما يتعلق بالمعاهدة بين الإدريسي وحسين. ويفيد كرزون أن سياسة حكومته في الجزيرة العربية هي العلاقات الودية بينها وبين كل الزعماء والعمل على إقامة علاقات ودية فيما بينهم، لذلك فستنظر بقلق إلى أي محاولات هجومية من عبدالعزيز على حسين وإلى مشاركة الإدريسي في هذا الأمر، وتعتمد على الإدريسي في أن يساعدها لتحقيق سياسة تخدم مصلحة الجميع.

RHD 3.04: 213

1920/12/11
FO 371/5243 (4)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ١ – ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون مؤرخة في ١١ ديسمبر.

في البداية يشير التقرير إلى مراسلات بين باتن والملك الحسين في شأن النزاع القائم بين الوكالة البريطانية والحكومة الهاشمية حول مسألة جوازات السفر وإصرار الملك على فرض الجنسية الحجازية على الرعايا الأجانب المقيمين في الحجاز. ويحمل باتن الملك الحسين المسؤولية المباشرة عن سوء معاملة بعض الرعايا البريطانيين الهنود. كما يشير التقرير إلى وصول عدد من السياسيين ليحلوا ضيوفا على الملك حيث يرى التقرير ارتباطهم بمؤتمر باكو والجامعة الإسلامية.

وفي شأن الإخوان يفيد التقرير أن الوكيل البريطاني بالنيابة لم يحصل على أي دليل يؤكد الصورة القاتمة التي رسمها الملك الحسين ابن علي في حديثه المشار إليه في التقرير السابق (عن الفترة من ٢٠-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني ١٩٢٠م). وقد تبين له أن إحدى الكوارث المشار إليها إنما هي من قبيل المناوشات العادية التي تجري بين البدو، إلا أن باتن لا يزال مقتنعا بصدق مخاوف الملك. وقد أرسل الملك إليه رسالة مطولة يشير فيها إلى الهجوم على الكويت كدليل على صحة أقواله، كما كرر الأمير علي بن الحسين ذكر الحوادث السابقة التي سبق أن اشتكت الحكومة الحجازية منها بعد سفر أحمد بن ثنيان. هذا ويحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة. كما يرفق التقرير طيه ملخصا لتقرير سري من مكة المكرمة ونص رسالة من باتن إلى الحكومة الهاشمية مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٢٠م حول موضوع صلاحية جوازات السفر.

JD 1: 441-44

1920/12/16
L/P&S/10/880 (7)

مذكرة سرية حول سياسة الحكومة البريطانية المستقبلية المتعلقة بالمساعدات المالية المخصصة لبعض الزعماء في شبه الجزيرة العربية، بقلم كيناهان كورنواليس Colonel Kinahan Cornwallis، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن المذكرة عرضا عن سياسة الحكومة البريطانية المستقبلية المتعلقة بالمساعدات المالية المخصصة لمختلف الحكام في شبه الجزيرة العربية، وسيقدم هذا العرض إلى وزارة الهند البريطانية للمصادقة على هذه السياسة التي تشمل وضع الحكام العرب الحالي في المنطقة فيما يخص المساعدات المالية، والواجبات التي سبق أن التزمت بها الحكومة البريطانية سواء عن طريق المعاهدات أو العادة أو السياسة، وإيجاد أفضل طريق لقسمة ما يتبقى من المساعدات المالية على من بقي من الزعماء. وتحتوي المذكرة على قائمة بأسماء الزعماء العرب، والمساعدات المالية التي يتلقونها، والطريقة التي استخدمت في دفعها لهم، وتاريخ ذلك. وتقول المذكرة إن كلا من سلطان مسقط وسلطان الشحر والمكلا وفهد

بك (بن هذّال) شيخ قبيلة عنزة وحكام محمية عدن يستلمون جيمعا مساعدات مالية سنوية من الحكومة البريطانية.

أما الملك الحسين بن علي والإدريسي وابن رشيد والإمام يحيى وشيخ الكويت وشيخ البحرين وشيوخ الساحل المتصالح فإنهم لا يتلقون أي مساعدات. وتبين المذكرة أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تخفض من التزاماتها المالية مع الحفاظ على العلاقات الطيبة مع هؤلاء الحكام، مضيفة أن هذه الحكومة سوف تجد صعوبة في قسمة هذه المساعدات دون إثارة الغيرة والحسد في قلوب بعض هؤلاء الزعماء. كما تفيد المذكرة بشأن نجد والحجاز أن السلم هناك يتوقف على كل من عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي، مضيفة أن عبدالعزيز قد أثبت أنه يمتلك صفات رجل الدولة القدير، وأن مواصلة العلاقات الودية معه سوف يكون لها قيمة كبيرة في المستقبل. وتشير المذكرة إلى حجم هذه المساعدات المالية التي تدفع إلى بعض الحكام والأفراد العرب مثل الملك حسين والإدريسي والإمام يحيى وابن رشيد. وتشير المذكرة أيضا إلى ضرورة أن تبدي وزارة الهند البريطانية رأيها بشأن التخفيض من قيمة المساعدات المالية المخصصة لسلطان مسقط، ومنح مساعدات لكل من شيخي البحرين والكويت وشيوخ الساحل المتصالح.

RSA 3.06: 386-92

1920/12/18
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود استدعى فيصل الدويش، وإن سالم الصباح شيخ الكويت استلم رسالة من ابن رشيد يخبره أنه قام بغزوة ناجحة ضد الإخوان في دخنه على حدود القصيم، وإنه تم صد محاولة قام بها ابن شعلان لاحتلال الجوف.

PDPG 6: 679-85

1920/12/18
L/P&S/10/880 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تبلغ البرقية المندوب السامي البريطاني أنه تمت مناقشة جميع المسائل المتعلقة بتقديم المساعدات للحكام العرب خلال اجتماع وزاري انعقد في وزارة الخارجية البريطانية برئاسة اللورد كرزون Lord Curzon وحضور وزيري الخزانة والهند. وتشير البرقية إلى تشديد وزير المالية على ضرورة تخفيض المساعدات المالية إلى حد كبير، مضيفة أنه تقرر في نهاية الاجتماع إعداد مذكرة حول

السياسة البريطانية المستقبلية في شبه الجزيرة العربية على أساس تساوي إسهام الحكومة البريطانية وحكومة الهند المالي في المساعدات (بما يصل إجماليا إلى مائة ألف جنيه سنويا) والالتزام بالتعهدات التي فرضتها المعاهدات مع الشيوخ العرب ووضع حد أقصاه مائة ألف جنيه لمساعدة جميع الزعماء العرب، واشتراك القوى الأخرى التي لها ارتباط بالحج على المساهمة في تمويل الحجاز. كما تفيد البرقية أنه تم إلغاء فكرة مؤتمر الحكام العرب في الوقت الراهن لأنه من غير المستحسن أن يغادر عبدالعزيز آل سعود نجد في الوقت الحاضر، لاحتمال بدء مفاوضات غير رسمية مع الأمير فيصل بن الحسين.

RSA 3.06: 393

1920/12/21
FO 371/6254 (5)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٢١ ديسمبر.

يروي التقرير عددا كبيرا من الحوادث التي يهدف منها إلى إثبات تصرفات الملك الحسين وأعوانه غير المسؤولة تجاه الرعايا الأجانب. كما جاء في التقرير أن هناك شائعات كبيرة تقول إن عبدالعزيز آل سعود بدأ يعد قوة ضخمة في منطقة مجاورة لعشيرة. وتشير الاستطلاعات إلى ازدياد انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في الحجاز، ويقال إن ثلثي السكان الفقراء في جدة وحوالي نصف الطبقة الأكثر غنى يتعاطفون مع هذه الدعوة، وإن القرى خارج جدة تجاهر باعتناقها. ويجري هذا التغلغل السلمي في أماكن أخرى خاصة المنطقة المحيطة بمكة والطائف. ويبدو أن الدافع في المناطق الحدودية هو الخوف والرغبة في اختيار الطرف الأسلم في حال حدوث غزو، ولكن في مكة المكرمة وجدة هناك اشمئزاز صادق من الممارسات الخاطئة المنتشرة على نطاق واسع ورد فعل ضد الأحوال الراهنة في ظل حكم الملك الحسين. لكن بعض المتعاطفين يخشون أن تتمكن العناصر الأكثر تزمتا من السيطرة على زمام الأمور في حال حدوث غزو عام على الحجاز، وبذلك يتعرض جميع من لا يعتنق الآراء المتشددة التي يدين بها الإخوان إلى التصفية. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المحلية المتفرقة. ويرفق طي التقرير ملخصا لتقرير مكة المكرمة عن الفترة من ٩-١٩ ديسمبر ١٩٢٠م مفاده رواج شائعات عن تحالف بين الملك الحسين والإمام يحيى وعن قيام مندوبين عن حركة الوحدة الإسلامية بمحاولة إقناع عبدالعزيز آل سعود بالتخلي عن صداقته مع بريطانيا. ومرفق

بالتقرير بيانان بنشاطات الملاحة في ميـنـاء جدة.

JD 1: 445-49

1920/12/22
FO 406/44 (2)

نشرة عدن الإخبارية رقم ٣١ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م وتحمل توقيع سكوت Major General T. E. Scott المقيم السياسي البريطاني في عدن، وهي مرفقة طي رسالة من سكوت إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٣ ديسمبر وموقعة من قبل سكوت نفسه.

تتضمن النشرة موجزا إخباريا عن اليمن ومحمية عدن، وتقول في صدد الحديث عن اليمن إن أخبار تحركات عبدالعزيز آل سعود تجاه الأراضي اليمنية متضاربة فأحدها يقول إنه انسحب إلى نجران بسبب تفشي المـرض بين جنوده الموجودين في اليمن، بينما يقول آخر إنه تلقى إغراء من الإمام لقاء انسحابه هذا، ويقول ثالث إنه لا يزال يقـاتـل وأن جماعة ذو محمد وذو حسين قد انضـمـوا إليه أو إلى الإدريسي بينما يتأرجح موقـف قبيلة حاشد. وتشمل الرسالة تفاصيل أخرى عن اليمن، والقتال الدائر فيها. كما تنقـل النشرة عن مصطفى عازم وتوفيق محمد وهما ضابطان تركيان وصلا مؤخـرا إلـى عـدن تفاصيل عن القوات التركية في اليمن وعن القوات الزيدية وقوات الإمام وعن الأسلحة المتوافرة لدى الإمام.

وتضيف النشرة أن الإدريسي لا يثير قلقا كبيرا لإمـام اليمن لكن الإمام قلـق حقا من عبدالعزيز آل سعود، غير أن قلقه هذا تضاءل بسبب ما تعرضت له قوات عبدالعزيز آل سعود من خسائـر أثناء زحفها علـى صعدة بسبب طريقة التقـدم التي اتبعتها والطريق الـصعب الذي اختـارته. كما انـتشر المرض بـين هذه القوات في صعدة مما اضطر عبدالعزيز آل سعود إلى الانـسحـاب. ويقـال إنه كـان بامكـان عبدالعزيز آل سعود احتلال صنعاء خلال نصف ساعة باستخدام طائرتين وعشرة آلاف مقاتل. وتعود الرسـالة إلى ذكر تفاصيل أخـرى عن القوات والأسلحة، ثم تنتقل إلى الحديث عن محمـية عدن. ويرد في سيـاق الرسالة ذكر بعض الشخصيات اليمنية والتركية.

AGSA 4.21: 391-92

1920/12/28
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد مع نسخة إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والـوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية معلومات عن هـجـوم الإخوان على مخيم لقبيلتـي الـعـجـمـان

والرشايدة شمال غرب الجهراء، وقد أرسل شيخ الكويت علي الخليفة ودعيج الصباح وآخرين إلى الجهراء لمقاومة هجوم متوقع عليها. ويتوقع الوكيل السياسي في الكويت أن يقوم الإخوان إما بغارة تستهدف غاداي Ghadai يتوجهون بعدها إلى صفوان، أو بالانسحاب إلى الصفاة.

***AB 9.04: 101** *ABD 10.2.15: 422 *RSA 3.08: 437*

1920/12/29
R/15/1/522 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٨ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يعتب أمير الكويت في رسالته على بريطانيا لعدم تفهمها لموقفه إزاء تحرشات الإخوان، وذلك في ضوء برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى الوكيل السياسي في الكويت الذي يطلب فيها من الشيخ عدم حشد قوة كبيرة في الجهراء وعدم رفع لواء الحرب. ويؤكد الشيخ أنه أوقف جميع الأعمال العدائية لكن عبدالعزيز آل سعود لم يفعل ذلك، فقد هاجم فيصل الدويش القبائل الكويتية في غرب الجهراء واستولى على أملاكها وقتل بعض رجالها، وبناء على ذلك أرسل شيخ الكويت كلا من سلمان الحمود ودعيج الصباح للدفاع عن الجهراء، وطلب من عبداللطيف بن منديل أن يشرح ذلك للوكيل البريطاني في الكويت. ويضيف شيخ الكويت أنه قد بلغه أن الدويش توجه إلى الزبير.

***AB 9.04: 105** *ABD 10.2.15: 424 *RSA 3.08: 441*

1920/12/29
R/15/1/522 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية تعليمات من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي في الكويت بنصح شيخ الكويت بعدم رفع لواء الحرب أو القيام بأي عمل في الجهراء سوى الاستعدادات الدفاعية. ويخول المندوب السامي البريطاني رجال القبائل بالدفاع عن الجهراء ضد أي هجوم عليها.

***AB 9.04: 102** *ABD 10.2.15: 423 *RSA 3.08: 438*

1920/12/29
R/15/1/522 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تصحح البرقية ما جاء في برقية سابقة عن موقع هجوم شنه الإخوان ويقول إن فيصل الدويش بقي في ذلك الموقع حتى ٢٨ ديسمبر بسبب إصابة ابنه عزيّز بجرح بالغ. وتذكر البرقية احتمال تحرك الإخوان باتجاه الزبير ومن ثم إلى صفوان مما أقلق شيخ الكويت ودفعه إلى كتابة رسالة إلى الوكيل البريطاني في الكويت الذي يورد ملخصا لها، ويقول شيخ الكويت في رسالته إن عبدالعزيز آل سعود لم يوقف أعماله، وإن الإخوان هاجموا قبائل كويتية، وإن الشيخ أرسل تعزيزات إلى الجهراء. ويفترض الوكيل السياسي في الكويت أن عبدالعزيز آل سعود سيقول إن تحرك الإخوان يهدف إلى تأديب القبائل المتمردة. ويضيف قائلا إنه علم أن شيخ الكويت يتصرف على أساس أن القبائل التي تلجأ إليه تصبح تابعة له.

***AB 9.04: 101-02** *ABD 10.2.15: 422-23*
RSA 3.08: 437-38

1920/12/30
FO 686/45 (1)

نسخة من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين إلى الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٩ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يخبر الملك حسين الوكيل البريطاني أن خالد بن لؤي أمير الخرمة وصل موفدا من عبدالعزيز آل سعود إلى مكان يسمى الريع على بعد ١٤٠ كيلومترا من الطائف ومعه عدد كبير من الرجال ومأمور تربة وأهلها، ويعتقد أنه ينوي التوجه بتلك القوة إلى الطائف وغيرها. ويعلن حسين أنه في حيرة من أمره، فقد تم الاتفاق على منع التجاوزات انتظارا لوصول وفد عبدالعزيز آل سعود، وفي ضوء تأكيد الحكومة البريطانية أنها لا ترغب في حدوث أي قتال. ويشير الملك إلى إفاداته أن مأموري عبدالعزيز قد احتلوا صفينة والمحاني لتهديد وادي الشريف، ويعبر عن أمله أن تعذره الحكومة البريطانية إذا دافع عن هذه الأماكن، رغم شعوره بضرورة انتظار رأي الحكومة البريطانية بشأن إحدى نقاط رسالته المؤرخة في ٢١ ذي العقدة ١٣٣٦هـ. ويذكر أنه تسلم وثيقة جديدة توضح أن كل هذا تم بتحريض من عبدالعزيز آل سعود.

***RHD 3.04: 214**

1920/12/30
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson، مؤرخة في ١٧ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من دكسون إلى عبدالعزيز آل سعود ذكر فيها أن الشريف عبدالله بن الحسين كان في معان

ولم يقم بأي تحرك عدائي. وتضيف الرسالة أن الشريف علي بن الحسين قد خيم في الطائف ويقوم بإثارة القبائل هناك وتحريضها ضد قبائل عبدالعزيز آل سعود المقيمة قرب تربة وذلك خلافا للهدنة بين الطرفين وبشكل يؤثر على هيبة عبدالعزيز. ويرفق مع رسالته رسالة من خالد بن منصور بن لؤي أمير تربة يود من دكسون الإطلاع عليها ونقل فحواها إلى بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox، ويعرض عبدالعزيز مقترحاته لتسوية الأزمة، وهي إما أن تثبَّت الحدود أو يترك أمر التحكيم في الأماكن المتنازع عليها للأهالي أنفسهم أو إعطاء الأهالي فرصة اختيار الجانب الذي يرغبون الانضمام إليه.

***AB 9.04: 106-07** *ABD 10.2.15: 425-26*

1920/12/30
R/15/5/100 (1)

رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ سالم المبارك الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ١٩ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م وهي بالعربية ومعها ترجمتها إلى الإنجليزية.

تشير الرسالة إلى رسالة حاكم الكويت المؤرخة في ٢٩ ديسمبر تتعلق بما فعله فيصل الدويش بالقرب من الجهراء وتقول إن مور بعث إلى نائب جلالة الملك (المندوب السامي البريطاني) في العراق بما أخبره الشيخ سالم به عما فعله فيصل الدويش قرب الجهراء وذلك فور استلامه المعلومات التي أرسلها الشيخ سالم مع عبداللطيف (بن منديل). وينصح المندوب السامي حاكم الكويت بشدة ألا يرفع رايته الحربية في الجهراء أو يقوم بأي عمل سوى الإجراءات الدفاعية.

*ABD 10.2.15: 427 ***RK 7.01: 89***

1920/12/31
FO 371/6237 (1)

ترجمة برقية من الملك حسين ملك الحجاز إلى الأمير فيصل بن الحسين، لندن، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من الأمير فيصل بن الحسين إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في لندن في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يشير الملك حسين إلى تقاريره السابقة للحكومة البريطانية عن التهديد بهجوم على وادي شريف من قبل أتباع عبدالعزيز آل سعود ويذكر أن الحكومة البريطانية أعطت تعليمات متكررة لوقف أي اعتداء على الحدود الحجازية بعد وصول وفد عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة. لكن خالد (بن لؤي) اخترق الحدود وتوغل حتى وصل إلى السُفيه حيث يقيم حاليا. ويتساءل الملك عما إذا كانت بريطانيا تسمح أن تلحق به إهانة

من أحد حلفائها، ويختم رسالته بأنه لا يدري ما يقول.

RHD 3.04: 218

1920/12/31
FO 371/6237 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يفيد الوكيل أن الملك حسين أخبره أن خالد بن لؤي أمير الخرمة ومعه مأمور تربة جمعا قوة كبيرة بالقرب من عشيرة وأن خالد هجم على بِسْل على بعد ثلاث ساعات جنوب شرقي الطائف، وهناك هجمات أخرى من جهة سيسينا Seseina على طريق المدينة المنورة المباشر. وينقل الوكيل قول الملك إنه لا يمكنه الوقوف مكتوف اليدين أمام هذا الاستفزاز رغم رغبته في عدم التحرك تحقيقا لرغبة الحكومة البريطانية، ويطلب العذر إذا قام باستخدام القوة للدفاع عن نفسه. وكان المفروض أن يزور علي مكة المكرمة لرفع تقرير عن الموقف في الطائف ولكن ألغي ذلك، وأرسلت التعزيزات والمؤن للطائف. ويضيف الوكيل أنه لا توجد معلومات أكيدة عن مدى الخطر الذي يزعمه الملك، وأنه إذا حدثت أي حوادث أخرى فإنه يتوقع أن الملك سيستخدم جنوده رغم الجهود التي تبذل لنصحه بعدم القيام بذلك.

RHD 3.04: 215

1920/12/31
FO 371/6254 (4)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة، جدة، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م مرفق طي رسالة سرية من باتن إلى كرزون مؤرخة في ٣١ ديسمبر.

يذكر التقرير رسالة موجهة من محمد ياسين في القسطنطينية إلى الأمير عبدالله بن الحسين أرسلها الملك حسين إلى باتن. وتتحدث الرسالة عن علي حيدر باشا وتلمح إلى وجود اتفاق بينه وبين عبدالعزيز آل سعود. كما تقول الرسالة إن قبيلة حرب حولت ولاءها عن الملك حسين بسبب الذهب الإنجليزي الذي تلقته وليس الذهب التركي. ويشير التقرير إلى حرص الملك الحسين بن علي على الحصول على ضمان من بريطانيا بالدفاع عنه ضد المؤامرات التي تحاك ضده من الداخل والخارج (مشيرا إلى وعود سابقة).

وفي تعليقه على عدم أحقية المسؤولين البريطانيين في الحديدة وعدن بالتدخل في شؤون العرب يشير الملك الحسين إلى اعتداءات الإخوان قرب الطائف (مثل وجود خالد بن درويش (كذا) في قرية السيل مع قوة كبيرة تضم مأمور الطائف وقومه، بهدف مهاجمة القرى القريبة من الطائف، وقيام

الأمير خالد بن لؤي بهجوم على بسل). وبذلك يلمح الملك إلى أنه طالما استمرت حدود الحجاز بدون تحديد واستمرت بريطانيا في رفض مساعدته في فرض الأمن وفي عدم تشجيعه على اتخاذ خطوات مضادة للإخوان فهو غير مسؤول عن الأحوال الراهنة. ويشعر الملك بحيرة إزاء هذه التحركات ومحاصرة مكة المكرمة من الشمال ومهاجمة صفينة والمحاني مع وجود هدنة متفق على الالتزام بها إلى أن يتم تسوية موضوع الوفد الذي يمثل عبدالعزيز آل سعود، وكذلك يشعر بالحيرة تجاه طلب بريطانيا منه عدم خرق الهدنة رغم الأخطار التي تهدده. وهو يلمح إلى أنه قد يضطر للقيام بعمل ما، فخطر الصدام مع عبدالعزيز آل سعود المتزايد يوميا أصبح فوق طاقته، وكذلك الضغط الذي يشعر به في انتظار مسألة المفاوضات الجارية حاليا في لندن.

وقد تم إرسال تعزيزات من مكة المكرمة إلى الطائف مع مزيد من المواد الغذائية. ويشعر الملك أن عدم قيام الهند بزيادة المؤن المرسلة إلى الحجاز كان بتأثير من عبدالعزيز آل سعود. ويؤكد باتن عدم التزام الإخوان بالاتفاق الذي تم قبل أربعة شهور دون الجزم بما إذا كان ذلك من أنفسهم أو بأمر من عبدالعزيز آل سعود، وقد يتفهم باتن قيام الملك بهجوم مضاد إذا تكررت الحوادث ولكنه لايعتقد أن لدى الملك القدرة على القيام بأكثر من أعمال دفاعية. وقد حاول باتن إقناع الملك أن أي عمل عسكري قد يقضي على الأمل في التوصل إلى تسوية ودية مع عبدالعزيز آل سعود ولكن الملك يشعر أن عدم قيامه برد يعود عليه بالعار. ورغم أن الملك يحمل بريطانيا جزءا من المسؤولية عن تردي الأوضاع فإن التقرير يلوم الملك على عدم قبول نصح بريطانيا.

JD 1: 451-54

1920/12/31
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، ، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تذكر البرقية أن تقريرا وصل إلى الوكيل السياسي البريطاني مصدره تجار نجديون موجودون في البحرين ومفاده أن عبدالعزيز آل سعود أمر فيصل الدويش بمهاجمة قبيلة شمر على رأس قوة كبيرة، وقد يستهدف الهجوم قبيلة العجمان أيضا.

***AB 9.04: 102** *ABD 10.2.15: 423 *RSA 3.08: 438*

1920
R/15/1/713 (82)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٠م، وهو منشور من قبل حكومة

الهند في دلهي عام ١٩٢١م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي إلى دنيس براي Denys de S. Bray القائم بأعمال سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢١م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلا، والفصل العاشر هو التقرير الإداري الذي أعده كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو يذكر (ص ٦٦) أن الشيخ عيسى آل خليفة قبل على مضض تخفيض الرسوم المفروضة على البضائع المتوجهة إلى القطيف والأحساء بناء على طلب من عبدالعزيز آل سعود. كما جاء في الفصل نفسه تحت عنوان «ابن سعود» (ص ٦٧-٦٨) أن هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson غادر البحرين متوجها إلى الأحساء لمقابلة عبدالعزيز آل سعود وبرفقته يوسف بن أحمد كانو وعبدالعزيز القصيبي وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين. وشرح عبدالعزيز مشكلة النزاع مع شريف مكة المكرمة بشأن تربة والخرمة وطلب أن تتولى الحكومة البريطانية التحكيم في المسألة، كما انتزعت موافقة من الشريف على مقابلة عبدالعزيز. وبناء على طلب عبدالعزيز تقرر إيفاد السيد صديق حسن لمرافقته في أداء فريضة الحج. ثم تقرر ذهاب أحمد الثنيان آل سعود بدل عبدالعزيز نفسه، وتم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين الطرفين النجدي والحجازي في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

ومن جهة أخرى حدثت مشكلات بين عبدالعزيز آل سعود وكل من ابن رشيد وابن صباح وابن عائض وكلها بسبب ازدياد قوة الإخوان وطموحات عبدالعزيز، على حد قول كاتب التقرير. وقد نجح الإخوان في دخول عسير والسيطرة على أبها وأسر ابن عائض. أما الحملة ضد ابن رشيد وشمّر بقيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز فلم تنجح إلى الحد نفسه. وبالنسبة للكويت حصل قتال في الصفاة والجهراء وحقق الإخوان بقيادة فيصل الدويش نجاحا أوليا لكنهم انسحبوا إثر تحذير من الحكومة البريطانية، التي اتفق على أن تقوم بالتحكيم بين الجانبين. ويذكر التقرير أن طبيب البعثة الأمريكية الذي زار الرياض تعرض إلى بعض المضايقات من الإخوان، وأن مسألة فتح ميناء في العقير أو الجبيل أو القطيف لاتزال قيد الدراسة. وقد منحت السلطات البريطانية عبدالعزيز آل سعود هدية خاصة ووساما بريطانيا تقديرا لصداقته.

أما الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمية فهو التقرير الإداري الذي أعده جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، والذي يبين تحت عنوان «أحوال البلاد» (ص ٧٢- ٨٠) أنه

حدث توتر شديد في العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت بسبب معلومات وردت أن عبدالعزيز طلب من ابن شقير بناء بيوت في قرية والاستيطان هو وأتباعه فيها. وطلب شيخ الكويت في أبريل (نيسان) ١٩٢٠م توسط الحكومة البريطانية في الأمر كما كانت قد فعلت في خلاف سابق بشأن بلبول، ولكنها فضلت تأجيل الموضوع.

وفي الشهر التالي هاجم الإخوان بقيادة فيصل الدويش الشيخ دعيج وأوقعوا بين رجاله خسائر فادحة. وقد وجه عبدالعزيز إلى الوكيل البريطاني رسالة مؤرخة في ٢٦ مايو يشرح فيها الموضوع من وجهة نظره. وأرسل الشيخ سالم وفدا إلى الرياض للشكوى من تصرف الدويش وعاد الوفد في ٢ يوليو (تموز) يرافقه ناصر بن سعود الفرحان ومعه رسالة من عبدالعزيز آل سعود يشكو فيها من تصرفات الشيخ سالم منذ تولى مشيخة الكويت ويعدد هذه التصرفات ويطلب تفسيرا لها. كما يبين كيف أن مسألة الحدود والقبائل تطورت إلى ما هي عليه حاليا. ويطلب من الشيخ سالم أن يوقع بيانا يتعهد فيه عدم المساس بحقوق عبدالعزيز وإلا فإنه سيتصرف. وحين استشار سالم الحكومة البريطانية نصحته برفض توقيع البيان المطلوب والقبول بالتحكيم البريطاني. لكن سالم قرر محاولة التفاهم مع عبدالعزيز آل سعود بنفسه دون تدخل بريطاني، ربما لشعوره أن عبدالعزيز آل سعود سيكون أكثر استعدادا للتفاهم بعد ورود أنباء عن تعرضه لهزيمة كبيرة على يد ابن رشيد. وهكذا كتب سالم رسالة أكثر ودا في ١٤ يوليو طلب فيها من عبدالعزيز آل سعود إعادة باقي الغنائم التي استولى الدويش عليها. وأغضب هذا الرد عبدالعزيز آل سعود فكتب إلى الوكيل البريطاني في البحرين رسالة وجه فيها عدة اتهامات إلى الشيخ سالم وطلب من بريطانيا إما أن تحدد الحدود بين نجد والكويت أو تمتنع عن التدخل وسيقوم هو بالتدابير اللازمة. وقامت الحكومة البريطانية بإعلام الشيخ سالم عن استعدادها تعيين محكّم شريطة أن يتعهد هو وعبدالعزيز كتابيا بقبول نتائج التحكيم والالتزام به، وحين أثار سالم بعض المشكلات الأخرى أجيب إن مسألة الدويش والغنائم ستخضع للتحكيم، أما مسائل جمع الزكاة وغارات القبائل فهي تخضع لأعراف سائدة ولايمكن التحكيم فيها.

وفي رسالة سلّمت إلى المسؤولين البريطانيين في ١٧ سبتمبر أعلن سالم فيها قبول التحكيم وأعطى وجهة نظره بالنسبة لحدود الكويت وكيف ينبغي أن تكون. كما وصل إلى البحرين في التاريخ نفسه جواب عبدالعزيز آل سعود يعلن أيضا قبوله التحكيم ويبين وجهة نظره. وفي الوقت نفسه لم يتوقف الشيخ سالم عن الاستعداد للحرب كما اعتقد الكويتيون أن كل الغارات الصغيرة في تلك الفترة تمت بمعرفة عبدالعزيز.

واشتكى عبدالعزيز من بعض تصرفات الشيخ سالم ومنها غارات قام بها ابن طوالة ودعيج وعلي الخليفة وغيرهم.

وبعد تطورات لاحقة توجهت قوة ضخمة من الإخوان بقيادة فيصل الدويش إلى الجهراء وكان الشيخ سالم فيها حين وصول النبأ فتولى الدفاع عنها ومعه دعيج وابن طوالة. وتمكن الإخوان من التغلب على القوات المدافعة وتشتيتها وسيطروا على قرية واحتمى الشيخ سالم وغيره من الشيوخ مع ستمائة رجل في الحصن. وفي اليوم التالي بعد مفاوضات غير ناجحة بين الدويش والشيخ سالم انسحب الإخوان من قرية إلى الصبيحية وأخذوا معهم كل ماغنموه. وفي ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) كتب الدويش إلى الشيخ سالم يطلب إيفاد تاجر كويتي يدعى هلال المطيري للتفاوض معه على تسوية لكن الشيخ سالم رفض. وبعد أربعة أيام وصل وفد من الدويش لكن الشيخ سالم رفض شروطه وعاد أعضاء الوفد على أعقابهم بعد أن طلب الشيخ رسميا المساعدة البريطانية. وقد أرسل الوكيل البريطاني مع وفد الدويش تحذيرا من أي محاولة للهجوم على الكويت نفسها وكان التحذير نفسه قد أسقط من الطائرات على شكل منشورات. وزعم رئيس الوفد جفران الفغم (وردت كلمة Jufran Fabm والمرجح أنه جفران الفغم من مطير) أن الإخوان ينفذون أوامر مباشرة من عبدالعزيز آل سعود في هجومهم على الشيخ سالم. لكن الوكيل البريطاني أعلن عدم تصديقه لهذا الزعم. وورد تقرير عن استعداد الدويش لهجوم آخر ولكن مشهد الطائرات والبوارج البريطانية حمله على الانسحاب. وبعد تدخل بريطاني بين الطرفين ورسالة من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى عبدالعزيز حول ضرورة إعادة العلاقات الودية بينه وبين الشيخ سالم ودعوته للحضور إلى البصرة للقاء سالم برعاية بريطانية، وصلت رسالة من عبدالعزيز تشرح الأحداث حسب ما أبلغت له، ثم وصلت رسالة أخرى يعتذر فيها عن الحضور إلى البصرة بسبب توعك صحي ألم به نتيجة لزيارته العقير ولأن وجوده في نجد ضروري للسيطرة على القبائل ولأنه تلقى خبرا عن وجود الأمير عبدالله بن الحسين في حائل. وفي رسالة خاصة للوكيل السياسي البريطاني في البحرين أوضح أن حضوره للبصرة فيه حط من قدره. وفي رسالة بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) اشتكى عبدالعزيز من استضافة الكويت قبائل معادية له. وممن وصل إلى الكويت من هؤلاء شيخ العجمان نايف بن حثلين ابن عم ضيدان. وقد هاجم الدويش في ٢٦ ديسمبر مخيما للعجمان والرشايدة إلى الشمال الغربي من الجهراء، وجرح في المعركة عزيّز بن فيصل الدويش.

PGAR 7